

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère De L'enseignement Supérieur Et De La Recherche Scientifique

Université 8 Mai 1945 Guelma



Faculté : des lettres et des langues

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

Département de la langue et littérature arabe

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر (LMD)

(تخصص لسانيات تطبيقية)

بناء أسئلة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط - دراسة وصفية تحليلية -

من سنة 2014 إلى سنة 2019 أنموذجا "

مقدمة من قبل:

- عبير طوالبية

- عتيقة طبازة

تاريخ المناقشة: ... سبتمبر 2020

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
بلعز الطاهر	أستاذ محاضر - ب-	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
نبيل اهقيلي	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
محمد الطاهر شينون	أستاذ محاضر - ب-	فاحصا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2020/2019

## كَمِ شُكْرٍ وَتَقْدِيرٍ وَامْتِنَانٍ...

فإني أحمدُ اللهَ الَّذي لا إلهَ غيرَه، أن هَدَانِي وَوَقَّفَنِي إِلَى سُلُوكِ طَرِيقِ طَلْبِ الْعِلْمِ، وَشَرَّفَنِي  
بِدْرَاسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لُغَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَهَلِ الْحَمْدُ تَعَالَى أَوْلَى وَأَخْرَأَ، ظَاهِرًا وَبَاطِنًا.  
ثُمَّ أَتَقَدَّمُ بِالشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ، إِلَى قَبْسِ النُّورِ وَالْعَطَاءِ الرَّبَّانِيِّ وَالدُّعَايَةِ -رَحْمَتِ اللَّهِ- وَالاعْتِرَافِ  
بِالْجَمِيلِ لَوَالِدِي الْكَرِيمِ - حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

عَلَى مَا أَكْرَمَانِي بِهِ؛ مِنْ حَسَنِ عَنَايَةٍ وَتَوْجِيهِ وَتَرْبِيَةٍ وَنَصِيحَةٍ وَإِرْشَادٍ...

وَدُعَاءٍ لِي بِتَوْفِيقٍ دَائِمٍ مُسْتَمِرٍّ فِيمَا أَقُومُ بِهِ وَأَذْرُ

فَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يُعْظِمَ لِهَمَّا الْأَجْرَ وَالثَّوَابَ، وَيَجْزِيَهُمَا عَنِّي خَيْرَ الْجِزَاءِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ،

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: ١٩].

وَأُنِّي بِعَظِيمِ الشُّكْرِ وَالِامْتِنَانِ عَلَى أَسْتَاذِي الْمَشْرِفِ الْأَسْتَاذِ: نَبِيلِ أَهْقِيلِي

" عَلَى مَا قَامَ بِهِ مَشْكُورٍ مَأْجُورٍ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى؛ وَذَلِكَ لِنَفْضِهِ

بِالإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ طَوَالَ فِتْرَةِ إِعْدَادِهَا، وَمَا لِمُسْتَهْتَبِهِ مِنْهُ مِنْ دِمَائَةِ الْخَلْقِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ،

وَالْحَرَصِ الْمِثَالِيِّ وَالِاحْتِرَامِ الْمَتَبَادَلِ، وَتَوْجِيهِاتِهِ وَآرَائِهِ الْقِيَمَةِ، فَجِزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، وَبَارَكَ فِيكَ.

وَالشُّكْرُ كَذَلِكَ مَوْجَّهٌ إِلَى أَعْضَاءِ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ، لِتَحْمَلِهِمْ عَنَاءَ وَمَشَقَّةَ قِرَاءَةِ هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ.

كَمَا لَا نَنْسَى أَنْ نَتَقَدَّمُ بِخَالِصِ الشُّكْرِ إِلَى جَمِيعِ أَسَاتِذَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَفِي الْخِتَامِ؛ أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْ يُثَبِّتَ كُلَّ مَنْ أَفَادَنِي وَأَرْشَدَنِي

وَأَنْ يُوَفِّقَ الْجَمِيعَ لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى، إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبُ الدَّعْوَةِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ.

## إهداء

إلى ربّنا..... حمدًا وشكرًا

إلى نبيّنا..... صلاةً وسلامًا

إلى رُوح والدتي الطاهرة في الملكوت الأعلى

إلى أبي..... إحسانًا وعرفانًا

ربيّاني صغيرةً ورعيّاني كبيرةً وشجّعاني على السير في طلب العلم

﴿وَقُلْ رَبِّي إِرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

إلى أهلي وأفراد عائلتي..... صغارًا وكبارًا..... محبةً ووفاءً

إلى أساتذتي.. في كلّ الأطوار... اعترافًا وامتنانًا... احترامًا وتقديرًا

وبخاصة الأستاذ المشرف: الأستاذ " نبيل اهثيلي ".

أفادوني بعلمهم.. وأرشدوني بخبرتهم.. ووجهوني بأرائهم ونصائحهم القيّمة.

إلى وطني..... افتخارًا واعتزازًا

إلى رفيقاتي وأخواتي في الله... وإلى اللواتي جمعني بهنّ قسم واحد ومدرج واحد

مَعزّةً ومودّةً... وفقكن الله... ونور دربكن... ويسر طريقكن... وسدّد خطأكُن

وإلى كلّ طلبة قسم اللغة و الأدب العربي

إلى كل من دعا لي بالتوفيق وتمنّى لي النّجاح وشجّعني وحفّزني وساعدني

بارك الله فيكم... وجزاكم كل خير... وشكرًا جزيلاً

كلّ إليكم جميعاً... أهدي ثمرة هذا الجهد



## إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى أغلى ما أملك في الوجود قرة عيني ومنبع حناني ونور صدري " أمي الغالية"

حفظها الله ورعاها

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل عليا بشيء من أجل دفعي  
في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر "أبي العزيز".

إلى كل العائلة الكريمة

إلى جميع الأصدقاء والزملاء وكل من مد يد العون وفسح الطريق أمامي طارقي

أبواب المعرفة

إلى كل أساتذتي الكرام وأخص بالذكر "نبيل اهقيلي"

# مقدمة

إن عملية انتقال التلميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى مرهون بتحصيله الدراسي الذي يؤهله للنجاح، إذ يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات التي نالت اهتمامًا كبيرًا من قبل الباحثين في مجال الدراسات التربوية لما له من أهمية في حياة الفرد خاصة المتعلم لكونه جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية، وحتى يقاس هذا المخزون العلمي وما اكتسبه من معرفة ومهارات لا بد من تقييم يشتمل على آليات وطرائق التقييم من أجل ضمان سيورة العملية التعليمية ونجاحها.

ويعد الاختبار وسيلة مهمة من وسائل التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات المتعلمين ومعرفة مدى مستوى تحصيلهم الدراسي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق الأهداف السلوكية أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد على رفع الكفاءات التحصيلية لدى المتعلمين، لذلك حرص المشرفون التربويون على أن تكون هذه الاختبارات ذات كفاءة عالية في عملية القياس والتقويم وهذه الكفاءة لا تتأني إلا من خلال إعداد اختبارات نموذجية.

ونظرا للأهمية التي يحظى بها هذا النوع التقييمي فقد ارتأينا أن يكون عنوان بحثنا موسوما بـ " بناء أسئلة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط -دراسة وصفية تحليلية -من سنة 2014 إلى سنة 2019 أنموذجا "

ويعود اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب ذاتية منها: ارتياحنا وشغفنا لعلم الاختبارات (الدوسيمولوجيا) ،

وأخرى موضوعيه متمثلة في: كونه موضوع قليل الدراسة، والولوج لهذه الطريقة ومعرفة بعض النقاط عليها.

وسبب اختيارنا مرحلة التعليم المتوسط لأنها مرحلة توسطت المرحلتين \_التعليم الأساسي والتعليم الثانوي، واتخذنا عينة من شهادة التعليم المتوسط لما لها أهمية بالغة على المتعلم يتلقى فيها تعليماً أعمق وأدق من السنوات الماضية.

وحتى يتسنى لنا أن ندرس هذا الموضوع وضعنا اشكالية محورية كان مفادها:

- ما مدى فاعلية أسئلة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط في تقويم المتعلمين وبيان مستوياتهم المختلفة؟

وقد تفرعت هذه الأخرى إلى مجموعة أسئلة جاءت كالآتي:

1- كيف تسهم أسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط في تقويم المتعلمين، والكشف عن مستوياتهم المختلفة؟

2- ماهي أنماط أسئلة الاختبارية في مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط؟

3- ماهي المعايير التي تأخذ بعين الاعتبار أثناء صياغة أسئلة امتحان شهادة التعليم المتوسط؟ استدعى بحثنا الوقوف على آليات المنهج الوصفي التحليلي وتبنيه، بغية تقصي هذه الإشكالية والغوص في غمارها من خلال رؤية احصائية تحليلية تشكل هيكلًا بحثيًا رسمت معالمه وفق الخطة الآتية:

مقدمة ثم مدخل معنون ب: (ضبط المفاهيم) تناولنا فيها تعريف المصطلحات المفاتيح في بحثنا منها التقويم مفهومه، أنواعه، أهميته، تناولنا أيضاً أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، وعلاقة الكتاب المدرسي بالمنهاج التربوي.

ثم فصل نظري معنون ب: المعايير المنتهجة لبناء أسئلة شهادة التعليم المتوسط اشتغلنا فيه على مجموعة من العناصر كالآتي: ماهية السؤال البيداغوجي مع تقسيمه إلى مبحثين: خصصنا المبحث الأول

للتعريف بالسؤال أنواعه وأهميته، ومهارة واستراتيجية وضعه ومستوياته بحسب تصنيف "بلوم" والأخطاء الشائعة في طرح السؤال، أما المبحث الثاني فعني ببناء أسئلة اللغة العربية والكفاءة المستهدفة مرفقة ببعض نصائح التحضير الجيد للامتحان.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة التحليلية لأسئلة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط من سنة 2014 إلى غاية سنة 2019 وينقسم هذا الفصل بدوره إلى مدخل وخمسة مباحث المدخل تناولنا فيه إجراءات الدراسة والمتمثلة في المجتمع وعينة الدراسة والأداة ...

بالنسبة للمبحث الأول تضمن تحليل الأسئلة من حيث الكم، أما المبحث الثاني فكان حول تحليل الأسئلة من حيث النوع، أما الثالث فكان حول تحليل الأسئلة من حيث المضمون، والمبحث الرابع كان معنونا ب: تحليل مستويات الأسئلة وفق تصنيف "بلوم"، أما المبحث الخامس فقد تضمن تحليل الأسئلة من حيث التدرج.

أما المناقشة والتحليل فكانا ضمن كل مبحث بعد العرض والإحصاء ثم خلاصة للمبحث.

ثم الخاتمة جُمعت فيها عديد النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث، معتمدين في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع بفضلها استطعنا أن نحيط بالموضوع، وكأي بحث عمدنا في بحثنا هذا إلى الاعتماد على مجموعة من المصادر والمرتجع منها:

كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

أما المراجع فمن أبرزها: كتاب محاضرات في قضايا اللغة العربية بصالح بلعيد، زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية.

إضافة إلى بعض الدراسات السابقة التي مست هذا الموضوع في نقاط معينة:



• دراسة شيماء دراجي معنون بـ " واقع التقويم التربوي لمادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط " - دراسة ميدانية - بجامعة قسنطينة 2018، سعت هذه الدراسة للتعرف على أهم المصطلحات المفاهيمية التي تشوب مصطلح التقويم والكشف عن واقعه معتمدين في ذلك على دراسة الميدانية، والمتمثلة في حصص مادة اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط في مدينة قسنطينة، غير أن الاختلاف بين دراستنا ودراسة شيماء دراجي يكمن في عينة الدراسة والمنهج المعتمد، إذ ركزنا في دراستنا على المنهج التحليلي الاحصائي لأسئلة شهادة التعليم المتوسط، بينما شيماء دراجي تناولت مجموعة من أسئلة اختبار الثلاثي الثاني في مادة اللغة العربية.

• دراسة الصرايرة، آيات جعفر دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية في لواء المزار الجنوبي جامعة مودة الأردن 2011، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط أسئلة الاختبارات النهائية التي يقوم بإعدادها معلمو التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين حيث أعدت الباحثة بطاقة لتحليل أسئلة الاختبارات النهائية وعددها (82)، بينما اقتصرنا على مواضيع من شهادة التعليم المتوسط وعددها (6) والمتمثلة في تحليل محتوى الأسئلة وفقاً للكيف والمحتوى ووفقاً لمستويات الأسئلة لتصنيف "بلوم" المعرفي لرصد النمط الذي ينتمي إليه كل سؤال من أسئلة الامتحانات.

• دراسة هالة بوزيدي أسئلة امتحانات البكالوريا في مادة اللغة العربية في ضوء التدريس بالكفاءات -دراسة تحليلية وصفية-، شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي بورقلة(2015-2016)، تناولت فيها أنماط الأسئلة النهائية لامتحان البكالوريا التي يقوم بإعدادها معلمو اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، في ضوء الأهداف التعليمية، ومستوياتها المختلفة لمعرفة واقع هذه الأسئلة وطبيعتها وأنواعها، غير أن الاختلاف بين دراستنا ودراسة هالة بوزيدي في المرحلة المطبق عليها.

ولا شك أن لكل بحث صعوبات تعترضه كان منها:

الجائحة الكبيرة التي يمر بها العالم والتي منعت علينا التواصل مع المشرف، وغلق كل المؤسسات التربوية مما أدى الى صعوبة التواصل مع الأساتذة والمفتشين وأخذ آرائهم حول الموضوع، صعوبة اقتناء المصادر والمراجع ...، كما واجهتني - طبازة عتيقة- صعوبات تتعلق بالقدر وتمثل في وفاة والدي قبل فترة أصابني إحباط شديد توقفت بعدها عن البحث والتواصل، وواجهت ذلك بالرضا بقضاء الله -تغمدها الله بواسع رحمته -.

وفي الأخير شكر كل من كان له الفضل في إتمام هذا البحث وبلورته في شكل صورته النهائية، والفضل كل الفضل بعد الله سبحانه وتعالى للأستاذ "نبيل اهقيلي" الذي كان لنا الموجه والمرشد والمدعم بما يملك من المصادر والمراجع فله منّا عظيم الشكر، نرجو أن نكون قد وفقنا في بحثنا.

والحمد لله رب العالمين

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a reddish-brown color, framing the central text.

مدخل

ضبط المفاهيم

## تمهيد:

يُعدّ بناء الاختبارات جزءًا أساسيًا في العملية التعليمية، وأحد المهام الرئيسية للمعلم، نظرًا لما تكتسبه من أهمية في تحديد مقدار ما يتحقق من الكفايات التعليمية المبرمجة والغايات التربوية المنشودة التي رسمتها الدولة، والتي تنتظر من المدرسة أن تعكس إيجابيا على الفرد المتعلم وعلى العملية التربوية ككل.

إذ لا توجد حتى الآن مدرسة أو كلية أو جامعة دون اختبارات ولا توجد طريقة بديلة عنه لتقييم الطُّلاب تقييمًا شاملاً.

وهناك أطراف عديدة في حاجة أكيدة للاختبارات فالطالب يحتاجه لتقييم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى تقدّمه وما موقعه بالنسبة لزملائه، والمعلم أيضا يحتاجه ليعرف مدى نجاحه في التدريس وكم من تعليمة صار تعلمًا، وكم من جهده أثمر.

## أولاً: ماهية علم الدوسيمولوجيا:

لا يمكن الحديث عن التقويم دون استحضار التأثير القوي الذي مارسته الدوسيمولوجيا، Docimologie، حيث تذكر الدراسات الدوسيمولوجية «أن كلمة ( الدوسيمولوجيا ) مشتقة من الكلمة اليونانية DOKIME ومعناها اختبار، ولفظة: DOKHMASI IKOS هي دراسة تقنيات الامتحان، وهو علم غربي وحديث النشأة.

ويُعدُّ "HENRI Pieron" المؤسس الأول للدراسة المنظمة في تقييم الامتحانات»<sup>(1)</sup>

ويعرف الباحثون مدلول لفظة الدوسيمولوجيا من خلال أنها:

- الدراسة المنهجية للامتحانات (نظامية الامتحانات) وهذا في نظر "HENRI Pieron" و "Gillbert de laudjheere".

- علم الامتحانات.

(1) ينظر: صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلية، الجزائر، د ط، د ت، ص: 149.

- علم القياس والتقويم في مجال التربية، موضوعية إعداد أدوات القياس، وتأويل المعلومات المحصل عليها وتصرفات الممتحنين.

### 1- التقويم :

أ- لغة: جاء في القاموس المحيط: « إن التقويم من قوم، يقوم، تقويمًا، قوم الشيء، أي أزال اعوجاجه، وقوم المتاع، جعل له قيمة معلومة، وقومته أي عدلته فهو تقويم»، ويعني في علم التربية: تقدير مجهود ما مقابل نقطة مثيلة له أو تشجيع ما<sup>(1)</sup>

### ب- التقويم في الاصطلاح:

التقويم: هو جمع معلومات تتسم بالصدق والثبات والفعالية، وتحليل درجة ملائمة هذه المعلومات لمجموعة معايير خاصة بالأهداف المحددة في البداية، بهدف اتخاذ قرار ما.

يعرفه "ثور نديك وهاجن": « أنه العملية الكاملة لتحديد الأهداف المتعلقة بجانب من جوانب العملية التربوية، وتقويم مدى تحقيق هذه الأهداف»<sup>2</sup>.

ويعرفه "دمرداش سرحان": « أنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عون على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها»<sup>(3)</sup>

ويعرفه "بلوم bloom" (1887-1949): « إصدار حكم من الأفكار والأعمال وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، ويتطلب هذا التقويم استخدام المحاكاة، المستويات

(1) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرق سوسي، المجلد 4، ط 8، 1960، ص: 200.

(2) اسماعيل دحدي، مزياني الوتاس، التقويم التربوي. مفهومه وأهميته، العدد 31، سنة 2017، ص: 117.

(3) م. ن. ص: ن.

أو المعايير وذلك لتقييم مدى دقة الأمور والأشياء وفعاليتها وتحديد الجدوى الاقتصادية من ورائها»<sup>(1)</sup>.

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن التقويم عملية منظمة وشاملة، تهدف إلى إصدار أحكام وقرارات بهدف تعديل وتطوير العملية التعليمية من خلال استفادتها من مخالف العمليات التي سبقتها.

## 2- أنواع التقويم:

للتقويم عدة أنواع نذكر منها:

أ. **التقويم القبلي** : وهو تحديد أداء المتعلم في بداية التدريب (تقويم تصنيفي)، وهو خاص بالأداء المبدئي للمتعلم قبل البدء في تدريس الوحدة الدراسية، ويكشف هذا التقويم مهارات المتعلمين الضرورية والمعرفة لديهم حتى يتسنى للمعلم الوقوف على الوضع الحقيقي للمتعلم.

ب. **التقويم البنائي**: يُسمى أيضا (التقويم التكويني)، ويتضمن مراقبة تقدم تعلم المتعلمين أثناء التدريس، ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر، وتوفير التغذية الراجعة للطلاب، وتزويد المعلم بالمعلومات الكافية عن طريق أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة.

ج. **التقويم الختامي**: يطلق عليه أيضا (التقويم النهائي أو الإجمالي أو الشؤولي) ويحدث في نهاية التدريس ويهدف إلى تحديد أي مدى تم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ثم تقدير درجات الطلاب وتصنيفهم، ويرتبط التقويم النهائي بأهداف المقرّر<sup>(2)</sup>، حيث هذا الأخير « يستخدم الواجبات والمشاريع والاختبارات لتقويم تعلم الطالب للتأكد من تحقق الأهداف التدريسية للدرس

(1) جودت سعادة، ابراهيم عبد الله (1997) تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشرف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، ص: 448.

(2) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص: 268.

أو الوحدة، والأساليب المتبعة لتقويم تعلم الطلاب هي: (الواجبات، المشاريع، الأبحاث، المقابلة الفردية، مقياس الإتجاه)»<sup>(1)</sup>.

### 3- أهمية علم الدوسيمولوجيا.

الدوسيمولوجيا هي الدراسة المنظمة للامتحانات، أي دراسة طرق التنقيط ونزاهة المصححين والدراجات الممنوحة لإنجازات المتعلمين، حيث « يهتم الدوسيمولوجيون بأهم مسألة في هذا المجال وهي النقطة، باعتبارها العملية التقسيمية أو القيمة المعنوية والمادية لعمل التلميذ (الطالب) أو الباحث.

وعلى ذكر النقطة يستدعى الوقوف عند منزلة الأسئلة في العملية التربوية فهنا مكن مهارة المدرس في اختبارها: الاختبارية منها والثقيفية، ومراعاة أغراضها (الإرشاد إلى الخطأ، تمرين القوى العقلية، معلومات هامة...)، وهنا لابد من توضيح شروط الأسئلة الجيدة ومنزلة الأسئلة في التدريس، وتقويم الأجوبة وتصحيحها.

وفي مسألة معالجة الأسئلة ينظر الدوسيمولوجيون في ثلاثة مواضع هامة أثناء عملية التقويم، وهي:

1- النقط والترتيب لإنجاز عمل الطالب من قبل مصححين متعددين.

2- النقط والترتيب لإنجاز عمل الطالب من قبل مصحح واحد.

3- في حالة وجود فارق كيفية التوفيق بينهما»<sup>(2)</sup>

« كما ينظر الدوسيمولوجيون إلى مقياس محورية، تتعلق بعملية الأسئلة من حيث :

- هل الامتحانات تستجيب لعامل الزمن؟

- هل ينجح الممتحنون النجباء في الإجابة عنها؟

- هل تسمح الامتحانات بمشاركة جميع الفئات المقبلة على أدائها؟

(1) إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد للنشر، ط1، 2014، ص: 59.

(2) صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، ص: 150.

- ألا تحتوي الامتحانات أسبابا أخرى؟
- ماهي نسبة الصدفة في منح العلامات والترتيبات للممتحنين؟
- « يهتم الدوسيمولوجيون بالمواضع التي من خلالها تتم عملية التقويم بطريقة صحيحة والتي تشمل النقط والترتيب، كما أنهم في هذا المجال يتناولون مقاييس محورية لها علاقة بالأسئلة وكيفية صياغتها مع مراعاة كل ما يتعلق بالجوانب السلبية لهذه العملية»<sup>(1)</sup>
- كما يستلزم ذلك التركيز على:
- « أسئلة الامتحانات وكيفية ضبطها بغية الوصول إلى أسئلة مناسبة.
- شبكات التصحيح.
- معايير التقويم.
- كيف يمكنّ الواقع من مصداقية الامتحانات.
- دراسة العلامات التي يتحصل عليها النجباء (وهي قليلة) والعلامات التي يتحصل عليها المتوسطون (وهي كثيرة) والعلامات التي يتحصل عليها الضعفاء (وهي كثيرة).
- ويجب أن تعتمد هذه العملية على وضع تساؤلات موجهة لكلّ من المدرّس والتلميذ (الطالب) لاستقاء مواطن التقويم والتي تؤدي إلى تحسين هذه العملية»<sup>(2)</sup>
- وعليه فقد آن الأوان لإعطاء التقويم الهادف والموضوعي والمستمر دوره الفعال، واعتماد نتائجه في اتخاذ القرارات التربوية، والتخلي نهائيا عن النظرة التقليدية إلى التقويم، والتي تجعله عملية هامشية أو ختامية أو منفصلة للتقويم التربوي.

### ثانيا: مرحلة التعليم المتوسط:

يعتبر التعليم المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل المقررات والأسس في كل المواد، وتتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط، السنة

(1) ينظر، صالح بلعيد ، مرجع نفسه، ص: 150.

(2) ينظر، مرجع سابق، ص.ن.



الثانية متوسط، السنة الثالثة متوسط، والسنة الرابعة متوسط التي تختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط.

« وقد اشتملت مرحلة التعليم المتوسط على محاور رئيسية وهي :

- تجانس وتكليف معارف وكفاءات المتعلمين (مكتبات الابتدائي) وإدراج لغة أجنبية ثانية.
- تعزيز كفاءات المتعلمين ورفع مستواهم الثقافي والعلمي والتكنولوجي.
- تعميق تعليمات المتعلمين وتنميتها وإعدادهم للتوجيه في المستقبل نحو شعب التعليم الثانوي، أو التعليم والتكوين المهنيين أو نحو الحياة العملية.
- استعمال التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال قصد التعلّم وتنمية الذوق والحسّ الإبداعي وتنمية القدرات النفسحركية والبدنية والرياضية.<sup>(1)</sup>

### 1- أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط:

قد حبانا الله بلغة أصيلة اكتسبت أصالتها بين القبائل العربية وذلك قبل الإسلام وقد زادها القرآن جمالاً وبلاغاً وعمقاً، فلا أحد ينكر عليها دقة مفرداتها وسعة مصطلحاتها متفوقة بذلك على عديد اللغات الحية.

« للغة العربية مكانتها الدينية والقومية، وتعد اللغة العربية أساساً مهماً للحياة بكل جوانبها لدى أبنائها لأنها أساس التواصل في الحياة وإشباع الحاجات الفردية والاجتماعية، فهي وسيلة الإنسان العربي للتفكير والتعبير عن حاجاته ورغباته وأحاسيسه ومواقفه، وتصريف شؤون عيشه، وهي أداة الإنسان العربي للتخاطب وبناء العلاقات مع المحيط العربي، وفضلاً عن ذلك فهي أداة التحصيل الدراسي في كل مجالات التعلم والتعليم في الدول العربية، التي لا تزال تعتمد اللغة العربية لغة رسمية فيها ».<sup>(2)</sup>

(1) محمد غالم، محمد بكادي، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مخبر بحث الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست، المجلد 11، العدد 04، 2019، ص: 589.

(2) سعاد سالم السبع، اختبار الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد 41، العدد 04، سبتمبر 2017، ص: 189.

ولقد أثنى علماء العربية عليها فهذا "ابن جنبي" يقول: «واعلم فيما بعد أنني على تقادم الوقت دائم التنقير والبحث عن هذا الموضوع، فأجد الدواعي والخوارج قوية التجاذب لي، مختلفة الجهات التغول على فكري، وذلك أنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والإرهاق والرقّة ما يملك على جانب الفكر»<sup>1</sup>، ويقول "الفراء" في العربية أيضا: «وجدنا اللغة العرب فضلا عن لغة جميع الأمم اختصاصها من الله تعالى وكرامةً أكرمهم الله بها، ومن خصائصها أنه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات»<sup>(2)</sup>

ويلخص التربويون أهداف تعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة المتوسطة على النحو الآتي:

« - اعتزاز التلميذ بلغته العربية اعتزازاً يحببها إليه، ويرغبه فيما حفظته لنا المثل العليا في الدين الإسلامي، من صدق ووفاء و شجاعة.

- اكتساب التلميذ القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة.

- تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة والنطق السليم، وفهم الأفكار.

- إلمام التلميذ بالقواعد الأساسية لفروع اللغة العربية والتدريب على الانتفاع بها.

- جعل دراسة اللغة العربية وسيلة لفهم القرآن والسنة وإدراك مبادئ الإسلام وآدابه»<sup>(3)</sup>.

## 2- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من الأركان المهمة في العملية التعليمية، وأحد وسائلها في تغيير المجتمع وتقدمه، وتحقيق أهدافه التربوية، لذلك الكتاب مفاهيم متعدّدة سنتطرق إلى البعض منها وذلك على النحو الآتي:

1 أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، علل النحو، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: 131.

(2) عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2005، ص: 60.

(3) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005، ص: 53، 54.

لقد عرفه "المنهل التربوي" بكونه: « الوعاء الذي يحتوى المادة التعليمية التي يفترض فيها أنها الأداة، أو إحدى الأدوات على الأقل التي تستطيع أن تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفاً»<sup>1</sup>.

ولقد عرّفه "باسكال غوسان" قائلاً: « الكتاب المدرسي الورقي يطرح محتوى المعارف التي ينبغي على التلميذ أن يكتبها في مجال تعليمي مرتبط بمستوى معين»<sup>(2)</sup>

ويعد أيضاً: « من الوسائل التعليمية الهامة، فهو بمثابة منهجية توضيح الصورة التنفيذية للمناهج التربوية، حيث يقوم بتقديم المادة بشكل تناسق وفق منهج تربوي معين، يسمح للتلميذ، والمعلم من الاستفادة منه»<sup>(3)</sup>.

في ضوء ما سبق يمكننا أن نجمل تعريفاً للكتاب المدرسي بقولنا: إنه تلك المادة التعليمية المقدمة للمتعلمين في إطار هيكلية تربوية تعليمية منظمة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

### 3- علاقة الكتاب المدرسي بالمنهاج التربوي:

إن الكتاب المدرسي يحتل مكانة مرموقة في المنهاج الدراسي إذ أنه لا بدّ من الربط بينهما باعتبار المنهاج المرحلة الأولية التي تتجسد معالمها وعناصرها المختلفة في الكتاب كونه يمثل المرحلة اللاحقة لها، ولذلك فالكتاب المدرسي يعتبر إحدى وسائل تنفيذ المنهاج.

« فالكتاب المدرسي نظام كليّ يتناول عناصر المنهاج، من الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقييم ويهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين على تحقيق الأهداف المتوخاة في صف ما وفي مادة دراسية ما كما حددها المنهاج»<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> إدريس اليعقوبي وزملائه، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، المجلس الأعلى للتعليم، الرباط، العدد 03، 2010، ص: 07.

(2) إدريس اليعقوبي وزملائه، مرجع سابق، ص. ن.

(3) جودت البركاني، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا ط 2، 1973 ص: 24.

(4) حسان الجليلي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2014، ص: 196.

وتتضمن عملية تطوير المناهج المدرسية تطويرا للكتب من حيث أهدافها ومحتوياتها وطريقة عرض المادة والمعلومات وتسلسلها، وتطوير للرسوم والأسئلة المتضمنة في الكتاب من حيث العدد والنوع والشمول.

وتعد الأسئلة أحد مكونات الكتاب المدرسي التي تسعى إلى زيادة اهتمام الطلبة بالموضوعات التي يدرسونها، وتعتبر ركنا أساسيا من أركان التدريس الناجح، وتستخدم في عدة مواقع من الدرس في بدايتها وأثنائه أو عند نهايته، مما يدفعنا إلى الاهتمام بها والتركيز عليها والتفكير في صياغتها؛ لننحى بطلبتنا بعيدا عن المهارات الدنيا من التفكير كالتذكر، التحليق بهم في آفاق المهارات العليا من التفكير كالتحليل والتقويم والإبداع<sup>(1)</sup>

ويمكن أن نقول أن الكتاب المدرسي هو الوعاء التطبيقي للمنهج وأهدافه حيث يعتبر الوسيلة الأساسية والمهمة بالنسبة للمعلم والمتعلم على تفعيل صيرورة التعلم كما يحقق الربط بين المدرسي والبنية الخارجية.

(1) بسام زهدي عيطة، المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء نموذج مرزانو، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، 2007، ص: 17.

# الفصل الأول:

المعايير المنتهجة لبناء أسئلة

شهادة التعليم المتوسط

أولاً: ماهية السؤال اليبداغوجي:

### 1- مفهوم السؤال لغة واصطلاحاً:

اتفقت جلُّ المصادر والمعاجم العربية القديمة على معنى السؤال لغويًا فورد في لسان العرب "سألته الشيء، سألتُهُ عن الشيء، سؤالًا ومسألة، سألتُهُ الشيء بمعنى إِسْتَعِطَيْتُهُ إِيَّاهُ، قال تعالى: ﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾ سورة محمد الآية: (36).

« وسألته الشيء استخبرته...، ورجل سؤلة كثير السؤال والفقير يسمى سائلًا»<sup>(1)</sup>

وجاء في الصّحاح: السؤال ما سأله الإنسان وقرئ.

قال تعالى: ﴿أوتيت سؤلكمُوسى﴾ سورة طه الآية: (36).

بالهمز وبغيره وسأله عن الشيء (سؤالًا ومسألة) حيث قوله تعالى: ﴿سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ﴾ سورة المعارج الآية (01)، أي عن عذاب واقع وقال الأخفش: يقال خرجنا سأل عن فلان بفلان.

« وقد نحذف الهمزة فيقال سأل، تسأل، وتساءلوا: سأل بعضهم بعضًا»<sup>(2)</sup>

« وفي قاموس المحيط: يسأله كذا وكذا بمعنى سؤالًا ومسألةً، والأمر في سل، وأسأل والسؤال والسؤلة يترك همزًا ما سألتُهُ...»<sup>(3)</sup>

« والملاحظ من الدلالة المعجمية لكلمة (سؤال) في ما سبق، أنها لم تخرج عن أحد المعنيين وهما الاستخبار والاستعطاء، غير أننا نجد في بعض المصادر تستعمل بمعنى أعم وأوسع، متجاوزة طلب الخير أو طلب ما عند الغير في خضوع، لتشمل كل أنواع الطلب ولا غرابة حينئذ إن تقاطع استعمالها أو امتزاج بغيره من المصطلحات الخاصة بالأفعال الأخرى كالاستفهام والأمر...»<sup>(4)</sup>

(1) ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل ت 711هـ)، لسان العرب/ مج 11، دار صادر، بيروت، ط2، 1992، ص: 319.

(2) الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، أحمد إبراهيم زهوة، دار الكتاب العربي، بيروت، 2005 باب السين.

(3) لفيروز آبادي، القاموس المحيط ج 3، دار الحيل، بيروت، د ت، مادة سأل، ص: 403.

(4) أنظر، سمية بلحاج، رحومة الشكيلي، السؤال البلاغي الإنشاد والتأويل، دار محمد علي للنشر، صفاقس، تونس، ط 1، 2007، ص: 06.

والسؤال اصطلاحاً « هو عبارة عن أفعال تلفظية، يقوم بها الأستاذ كتابياً أو شفويًا، لإدارة الحوار بين التلاميذ أو تعزيز تفاعلهم أو اختبار تعلمهم، أو اكتسابهم معارف جديدة ». (1)

السؤال بصفة عامة هو عبارة استفهامية تتطلب من المتعلم ردة فعل أو إجابة معينة كما يمكن تعريفه على أنه: « مثير يستدعي استجابة، ويتطلب من المتعلم قدر التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه، ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعده على الإجابة بشكل صحيح»<sup>2</sup>.

كما أنه «هو الصيغة التي يتطلب بها الفهم، وهو أيضا استدعاء المعرفة، جوابه على اللسان واليد خليفة له بالكتابة والإشارة واستدعاء المال جوابه على اليد، واللسان واليد خليفة لها إما بوعده أو رد...».

والسؤال للمعرفة يكون تارة للاستعلام وتارة أخرى للتبكيث كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ سورة التكوير، الآية: (08).

« والسؤال إذا كان للتعريف تعدى إلى المفعول الثاني مرةً بنفسه، ومرة أخرى بالجار، فنقول مثلا : سَأَلْتُهُ كَذَا وَبَكَذَا وَيَعِدُ أَكْثَرَ شَيْوَعًا وَوُزُودًا.

وإذا كان السؤال أيضا لاستدعاء مال، فإنه يتعدى بما أو بمن مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ (3) سورة الأحزاب، الآية: (53).

(1) حماني حكيمة وآخرون، أهمية بناء الأسئلة في العملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة أستاذ متوسط، قسم العلوم الطبيعية، المدرسة العليا للأساتذة، القبة، الجزائر، 2004، ص: 28.

(2) على سعيد أحمد لبد، المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في ضوء نموذج مارزانو، رسالة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس، غزة، 2009، ص: 28.

(3) أنظر: الزاغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق وضبط محمد خليل عثمان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص: 225.

وعرف "المفتي" الأسئلة: «أنها مجموعة من العبارات التي تبدأ بأدوات الاستفهام، وتتطلب إجابة معينة كرد فعل عليها، أو هي عبارات وجمل تبدأ بفعل أمر مثل: أذكر، اشرح أو أعد صياغة، أو قارن... إلخ، وما إلى ذلك، وتستلزم إجابة متسقة مع ما جاء من أمر معين»<sup>(1)</sup>.  
 إن الناظر في المعنيين - اللغوي والاصطلاحي - للسؤال لا يوجد فارقا واضحا وكبيرا بينهما، بل نجد أن كلا منهما متقاربان، إلا أن المعنى اللغوي ففيه الإيجاز والإجمال.

## 2- معايير وضع السؤال:

نقيس بالأسئلة مدى استيعاب الطلاب لمضمون المواد من معلومات وكذلك مدى اكتسابهم المهارات والقدرات التي تهدف إليها الجهود التربوية، ومدى تحقيق أغراض التربية والتعليم وأهداف القدرات الدراسية وتوجيهاتها.

« يوضع لكل من النقاط السابق تحديدها عددا من الأسئلة مع مراعاة التوازن بين النواحي التي يقيسها الاختبار، ويراعي في وضع الأسئلة اختبارات كثيرة منها :

- الابتعاد من الأسئلة الملتوية.
- الابتعاد عن نقل عبارات معينة من الكتب في صيغة أسئلة.
- أن يكون كل سؤال مستقلا عن الآخر، بحيث لا تبني الإجابة عن سؤال معين على الإجابة عن سؤال سابق.
- أن تكون اللغة صحيحة واضحة ومشوقة.
- الابتعاد عن الأسئلة البديهية. «<sup>(2)</sup>

بحيث لا يظهر المتعلم إلى التكهن بما يقصده واضع السؤال، لذلك يجب أن يكون لديه القدرة اللغوية التي تساعده على صياغة هذه الأسئلة بطريقة تربطها بأسئلة الدراسة بشكل سليم شرط أن يكون

(1) بسام زهدي عيطة، مرجع سابق، ص: 18.

(2) مروان أبو جويح، إبراهيم الخطيب، سمير أبو مغني، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002، ص: 109.



حريص على قدرة المتعلم على إجابته عن هذه الأسئلة، لذلك يجب أن يتأكد من البداية من قدرته على الإجابة على هذا السؤال قبل أن يطرحه مع الحرص على الابتعاد عن الأسئلة المستحيلة، وكل ذلك لأنها إضاعة للوقت ولن تقدم فائدة للعلم ويجب أن يتم صياغاتها بطريقة واضحة للغاية، حيث يراعى في تصميم الأسئلة محاولة صياغتها في أصلح الصور التي تضمن الوصول إلى الغرض من القياس كأن يكون بعضها من النوع الذي تطلق فيه الحرية للإجابة وبعضها في تكميل الجمل إلى غير ذلك<sup>(1)</sup>.

ومن خلال ما تقدم سابقا نلاحظ بأن للأسئلة معايير يجب اتباعها عند وضعها، والتي يراعى فيها المبادئ الإرشادية الآتية:

- إعطاء وقت كافي للإجابة.
- مراجعة الأسئلة بعد كتابتها وتدقيقها بصورة مستمرة.
- اختيار النوع المناسب من الأسئلة حسب الهدف والزمن المتاح كتابة السؤال بشكل واضح ومحدد.
- كتابة الأسئلة بعضها مستقل من بعض.
- يجب استخدام الكلمات التي تقترن عادة بالتعميمات الخاصة مثل: دائما، أبدا، جميعا...

### 3- مستويات وضع السؤال وفق تصنيف "بلوم":

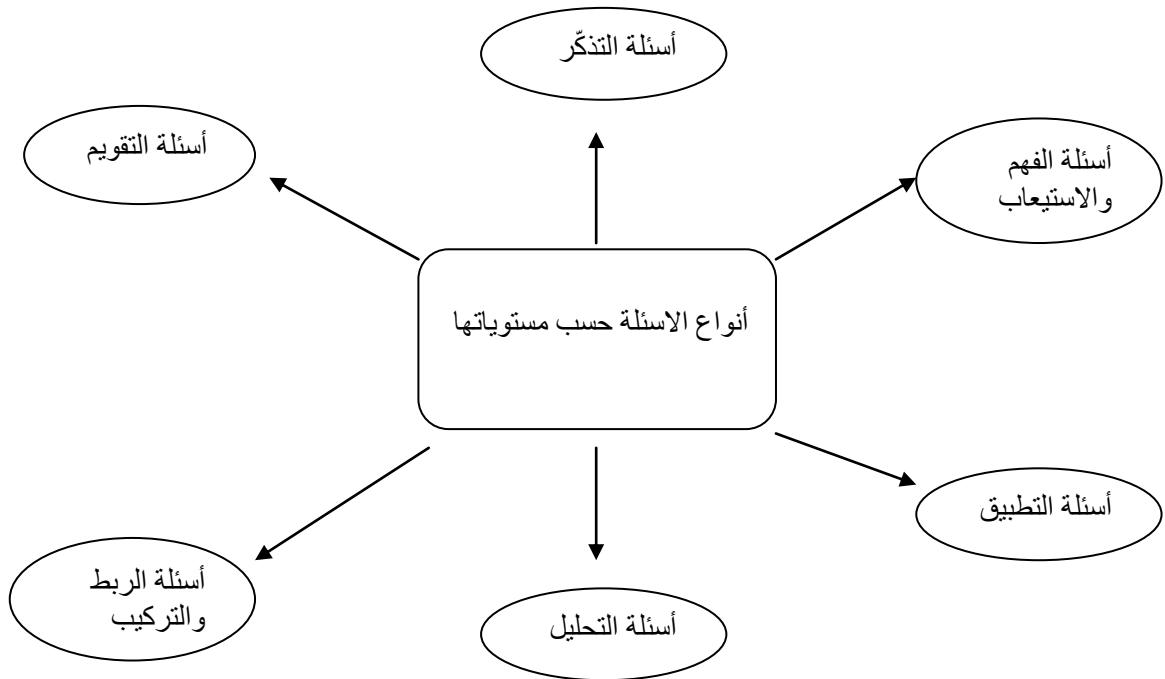
يؤكد الباحثون في مجال الأسئلة التعليمية على وجود مستويات عقلية مختلفة تقيّمها الأسئلة التعليمية المتنوعة، تتراوح بين المستوى البسيط والمعقد وذلك بناءً على العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم أثناء إجابته على تلك الأسئلة، والسؤال ذو المستوى التعليمي السهل هو السؤال لا يحتاج إلى عمليات عقلية عليا أو جهود أو وقت كبير للإجابة عنه على خلاف السؤال ذي المستوى التعليمي الصعب الذي يحتاج إلى عمليات عقلية عليا.

وهنا يتطلب من المتعلم أن يحلل ويركب ويقيّم... إلخ.

(1) مروان أبو جويح، مرجع سابق، ص: 10.

« وقد دفع ارتباط الأسئلة بالمستويات والعمليات العقلية الكثير من الباحثين إلى بلورة تصنيفات مختلفة، ولعل أشهرها تصنيف "بلوم" وهو تصنيف هرمي يبدأ من مستوى المعرفة والتذكر كأدنى العمليات العقلية وأبسطها ويمر بمستويات الفهم والاستيعاب فالتطبيق والتحليل والتركيب ينتهي بمستوى التقويم وإصدار الحكم باعتبارها أعلى العمليات العقلية»<sup>(1)</sup>.

ومن ثم فقد صنف "بلوم" الأسئلة وفقا لمستوياتها المعرفية وفق المخطط التالي:



1- أسئلة التذكّر: وتعرف بأنها « تلك الأسئلة التي تعتمد على تذكر معلومات ذات طبيعة خاصة أو عامة، وتتمثل معرفة الحقائق والمصطلحات والأساليب والمناهج والمبادئ والنظريات في مستوى التذكر والاستعداد»<sup>(2)</sup>

(1) آيات جعفر صرايرة، دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوظيفية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي، رسالة ماجستير، ص: 13.

(2) مرجع نفسه، ص: 13.

2- أسئلة الفهم والاستيعاب: وهي الأسئلة التي تعبر عن إدراك المتعلم واستيعابه لموضوع الدرس أو فكرة عامة، وفيها يتطلب من التلميذ أن يعيد صياغة المعلومات بلغته الخاصة بحيث يعكس الطالب فيها استيعاب وتمثيلاً كافياً للخبرات ومن الكلمات التي تستخدم في هذا النوع من الأسئلة "صنف قارن، فسر، وازن، وضح..."

3- أسئلة التطبيق: وهي الأسئلة التي تعكس قدرة الطالب على استخدام الأفكار المجردة في مواقف مادية محسوسة كأن يستخدم المتعلم الفكرة العامة أو القانون أو أسلوب المتعلم في مواقف تعليمية جديدة ومن الكلمات التي تستخدم في هذه الأسئلة "طبق، استخدم، أحسب، برهن، وضّح، استخراج، أعرب، بيّن... الخ.

4- أسئلة التحليل: وهي تقيس القدرة على تجزئة مادة أو موضوع إلى مكوناته أو عناصره بحيث تتضح العلاقة البنائية بين المكونات مثل التمييز بين الحقائق والفرضيات ومن الكلمات التي تستخدم في هذا النوع "حدد الدوافع والأسباب، لماذا؟، حلل، توصل إلى النتائج، ماهي الأدلة... الخ.

5- أسئلة الربط والتركيب: هذا النوع يتطلب من الطالب جهداً أكبر إذ أنها تستدعي جميع العمليات الذهنية السابقة كم المعرفة إلى الوصول إلى توقعات معتمدة على أسس وأصول وفرضيات أو وقائع محدودة... وهنا لا يتقيد الطالب بل له الحرية في البحث عن الحلول...ومن الألفاظ المستخدمة فيها:

تنبأ، أنتج، أكتب، صمّم، طوّر، أنشئ... الخ.

6- أسئلة التقويم: وهي التي تقيس القدرة على إصدار أحكام نقدية في ضوء معايير معينة، وهي تستدعي عمليات عقلية أعلى من سابقتها، وتتطلب هذه الأسئلة استخدام ألفاظ وعبارات منها: أي حل من الحلول الآتية هو الأفضل؟، ما رأيك؟... الخ<sup>(1)</sup>.

(1) ينظر، آيات جعفر صرايرة ، مرجع سابق ص: 14.

4- أهمية الأسئلة:

تعد الأسئلة غاية في الأهمية في اللغة العربية لما لها من تأثير مباشر في نفسية المسؤل وارتقاء مستوى تفكيره للإجابة أو البحث عن أدلة تقنع السائل وقد أرشدنا القرآن الكريم إلى السؤال العلمي المنضبط بشروطه لأن السؤال مفتاح كل علم.

« وللسؤال أهمية كبيرة في العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى :

\* تشخيص المستوى الحقيقي للطالب، وذلك بقصد تحديد مدى توافر متطلبات تعليمية معينة قبل تدريس محتوى معين أو موضوع معين.

\* وقوف المعلم على مستوى تلاميذه، سواء قبل تنفيذ الدرس أو في تعلم مادة دراسية.

\* تفيد في التعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في تعلم مادة دراسية.

\* تساعد المعلم على استكشاف الأهداف التي تحققت من التي لم تتحقق.

\* تحدد للتلميذ مستواه الحقيقي فيقف على نقاط الضعف ويعالجها.

\* تجعل من التلميذ مشاركا إيجابيا في المواقف التعليمية.

\* تقرب أذهان الطلبة من المعلومة.

\* تولد عندهم الثقة بالنفس.

\* تشجيع التلاميذ على المنافسة والحوار وعرض الأفكار.

\* تتيح للمعلم فرصة الحكم على فاعلية التدريس.

\* تثبت المعلومات والحقائق والمفاهيم... وغير ذلك من أذهان التلاميذ.

\* تشير الدافعية للتلميذ مما يساعده على التركيز والاستعداد لموضوع الدرس

\* تنمي بعض الأسئلة وبعض المهارات العقلية لدى التلاميذ<sup>(1)</sup>.

« يستخدم المعلم الأسئلة في جميع مراحل التدريس حيث يعتمد نجاح التدريس على نجاح المعلم في

طرحه للأسئلة فمنذ بداية العام الدراسي يشرع المعلمون في تحضير الأسئلة وفي أثناء العرض يثيرون

(1) مروان أبو جويح وآخرون، مرجع سابق، ص: 110.

أسئلة، وفي التقويم كذلك سواء أكان بنائيا أو ختاميا، فالأسئلة إذن هي استراتيجية ثانية للمعلمين»<sup>(1)</sup>.

والأسئلة التعليمية تعمل على جذب انتباه المتعلم إلى الأفكار المهمة في المادة المدروسة تلخص له هذه المادة وتحتة على دراستها وفهمها واسترجاعها في الوقت المناسب ثم الاستفادة في المستقبل، فالأسئلة التعليمية بشكل عام تثري عملية التعلم وتزيد في دافعية المتعلم للتعلم، وتشبع حب الاستطلاع لديه بطريقة فعالة ومنظمة، حيث تقوم على ثلاث أنماط رئيسية وهي: الأسئلة المقالية، الأسئلة شبه المقالية، الأسئلة الموضوعية.

إن الأسئلة التي يطرحها المعلم تركز على عملية تعلم الطلاب ومحاولة إحداث تغيرات إيجابية في معارفهم وقدراتهم واتجاهاتهم وقيمهم<sup>(2)</sup>

« وتتمثل أهمية الأسئلة الصفية داخل غرف الصف فيما يلي :

- تشخيص مواطن الضعف والقوة عند التلاميذ.
- تساعد على تقويم تحصيل التلاميذ.
- تساعد على إفساح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن آرائهم.
- توجيه تفكير التلاميذ نحو مستويات أعلى من التفكير.
- تساعد على مراجعة الدروس وتلخيصها.
- تساعد على ضبط الضعف.
- تدعم شخصية المعلم ومكانه داخل الصف وتجعله في موقف فخر من قبل التلاميذ.
- تساعد على الوقوف على طريقة التدريس.
- معرفة الخبرات السابقة لدى التلاميذ.

(1) ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 1، 2007، ص: 209.

(2) زياد بركات، فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح رسالة الصفية، استقبالها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طول كرام التعليمية، فلسطين 2010، ص: 05.

- إثارة اهتمام التلاميذ وتشجيعهم على المشاركة.
  - أفضل وسيلة اتصال بين المعلم وطلابه.
  - تساعد على اكتشاف اهتمامات التلاميذ.
  - تؤثر الأسئلة الصفية في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة.
  - الأسئلة الصفية وسيلة فعالة في تكوين الميول لدى الطلبة<sup>(1)</sup>
- من خلال ما سبق يمكن أن نحدد أهمية الأسئلة من أهمية الأسئلة من خلال عدة جوانب متمثلة بالمعلم والطالب، لما لها من دور في التعرف على المستوى الدراسي الذي وصل إليه المتعلمون وبالتالي مراقبة العملية التعليمية من خلال معرفة مقدار ما يحدث لهم من تحسين أو تأخر في التحصيل الدراسي فهي وسيلة جيدة للتعلم، تحديد مواطن القوة والضعف لدى الطلبة حيث تعمل تعزيز السلوك، وبالتالي رفع مستوى الطموح لدى المتعلمين.

## 5- أنواع الأسئلة:

هناك عدة أنواع من الأسئلة يمكن استخدامها في الاختبارات المدرسية ويمكن تصنيفها إلى فئتين:

- 1- أسئلة المقال.
  - 2- الأسئلة الموضوعية.
- \* الأسئلة المقالية: (الإنشائية) « في هذا النوع يعرض المعلم على الطلبة عدد محدد من الأسئلة وتطلب منهم الإجابة عليها بمقال كتابي<sup>(2)</sup>، حيث يكتب فيها الطالب إجابته بنفسه أي يعتمد على الإجابة الحرة.

\* مميزاتها:

« - تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وتشجعه على التفكير الابداعي.

(1) ينظر، لطيفة الجطيلي وندى اللاني، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، مركز للتربية والتعليم بالنهضة، المدرسة (370) الابتدائية للبنات بالرياض، صياغة الأسئلة الصفية، وزارة التربية والتعليم، المدرسة، المملكة العربية السعودية، ص: 20.

(2) آيات جعفر ص: رايحة، مرجع سابق، ص: 09.

- يمكن الطالب من فهم المادة.
- تساعد على تنظيم أفكاره ومعلوماته.
- لا يتطلب إعداد الأسئلة المقالية جهدا ووقتا من قبل الطالب.

**\* عيوبها:**

احتمال تأثر علامة الطالب بعامل التورية أي محاولة الطالب إعطاء أي إجابة للحصول على أي عدد من النقاط.

- تحتاج إلى وقت طويل في تصحيح ورقة الطالب الواحد.
  - إمكانية تذبذب علامة الطالب من مصحح إلى آخر.
  - محدودية القدرة على تغطية الأهداف واختيار عينة ممثلة في الفقرات.
  - انخفاض درجة تحديد نتائج التعلم المقصود في السؤال الواحد<sup>(1)</sup>
- وقد بيّن الباحثون أن هناك نوعين من الاختبارات المقالية وهي:

**1-الاختبار المقالي ذو الإجابة المقيدة:** وهنا يحدد واضعها شرطا للإجابة بحيث لا تسمح

الإجابة المطولة، كما أن المعلومات التي يعطيها كل سؤال تكون محدودة، وعادة ما تبدأ أسئلة هذا النوع بالأفعال السلوكية التالية:(علل- أذكر الأسباب- اشرح- عرف- لخص- قارن- انتقد- برر- برهن).

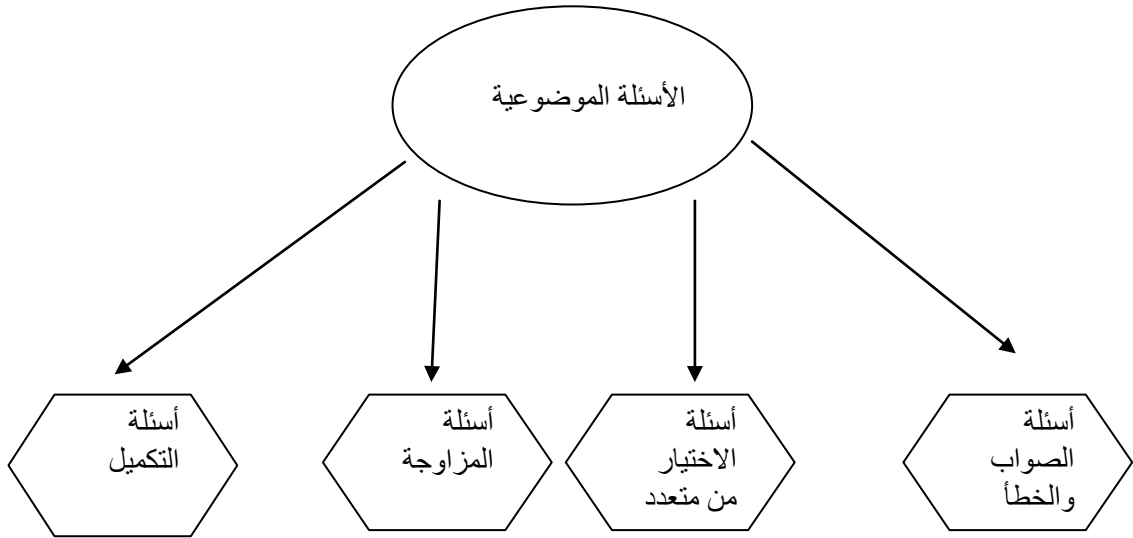
**2-الاختبارات ذات الإجابة المفتوحة:** تتميز بأنها تعطي الطالب الحرية في إعطاء الإجابة،

فلا يقيد بعدد الأسطر أو عدد الصفحات مما يسمح له بترتيب بحرية أكبر ويساعد على قياس قدرة الطالب في التفكير الابتكاري والمنطقي والاستدلالي<sup>(2)</sup>.

(1) ينظر، وفاء نصار، حلقة النقاش، التاسعة والأربعين بعنوان، ضوابط بناء وتصميم الاختبارات التحصيلية، ألفريد أدكر، ص: 30-31.

(2) آيات جعفر ص:رايرة، مرجع سابق، ص: 09.

\* الأسئلة الموضوعية: «في هذا النوع من الأسئلة يختار الطالب إجابته بديلة موجودة أمامه، وتكون إجابته قصيرة ومحددة وتصحيحها موضوعي.



\* أنواعها:

- أسئلة الصواب والخطأ.
- أسئلة الاختيار من متعدد.
- أسئلة المزاجية.
- أسئلة التكميل. (1)

### 1- أسئلة الصواب والخطأ:

إن أسئلة الصواب والخطأ تخبر لديك مستوى التعرف وتركز هذه الأسئلة على حقائق وتفصيل غالباً ما تكون بسيطة، في هذا النوع من الأسئلة يتطلب من الطالب أن يجيب بالصواب إذا كانت الجملة صحيحة، والخطأ إذا كانت الجملة خاطئة أو أي صيغة أخرى مثل (نعم، لا) ويهدف هذا النوع من الأسئلة إلى قياس قدرة الطالب على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة، ويستخدم لقياس المستويات الدنيا في المجال المعرفي، ويمتاز هذا النوع من الأسئلة بما يلي :

(1) ينظر، أحمد عبد الرحمان بدر، الأسئلة الصفية، صياغة الأسئلة الصفية، غزة، 2006، ص: 20.



- موضوعية التقييم.
- سهولة التصحيح.
- الشمولية النسبية.
- سهولة الصياغة.
- قياس التذكر والتشجيع على الحفظ والتخمين (1) .

\* عيوبها:

- «تركيزها على قياس النواتج التعليمية
- يمكن أن تصل احتمالية الإجابة أو الدرجة من أثر التضمين إلى 50 في هذا النوع من الأسئلة.
- سطحية نمط الإجابة أحيانا تكون إجابات محددة قد تساعد الطلاب على الغش» (2) .
- لذلك فإن من الواجب مراعاة ما يأتي عند كتابة هذا النوع من الأسئلة:
- » - أن تكون الجمل واضحة وقصيرة.
- أن تكون الجمل إما صحيحة أو خاطئة أو لا يجوز الجمع بين الصواب والخطأ في الجملة.
- أن تكون الجمل مرتبة عشوائيا.
- أن تكون عدد الجمل الصحيحة مساويا لعدد الجمل الخاطئة.
- لا يجوز استخدام كلمات مثل: أحيانا، دائما، فقط، لا، مطلقا... (3) .

(1) إبراهيم الرواشدة، رزق أبو أصفر وآخرون، مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للاختبارات والامتحانات، عمان، 2000، ص: 03.

(2) سليمان بن محمد العريفي وآخرون، عنوان الفصل أساليب التقويم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2010، 2011، ص: 11.

(3) ينظر: إبراهيم الرواشدة، مرجع نفسه، ص: 04.

## 2- أسئلة الاختبارات من متعدد:

هي نوع من أنواع الاختبارات الموضوعية تتكون من جزئين: الجزء الأول تمثل المشكلة المعروضة في جملة أو أكثر، والجزء الثاني يمثل البدائل من 3 إلى 5 حيث تمثل إجابة واحدة فقط الإجابة الصحيحة.

### \* مميزاتها:

« تمتاز بموضوعية التصحيح، وعدم تأثرها بذاتية المصحح.

- تحقق فيها شروط الثبات والصدق.

- تمتاز بسهولة تصحيحها.

- تتميز بأنها شاملة لمحتوى المقرر الدراسي بالمقارنة بالأسئلة المقالية»<sup>(1)</sup>.

### \* عيوبها:

- تحتاج إلى صبر ووقت وجهد في إعدادها.

- لا تقيس القدرة على التعبير الكتابي والإبتكاري والتنظيم.

- صعوبة الحصول على بدائل جيدة وكافية.

### \* الأسس المتبعة لكتابة أسئلة الاختبارات من متعدد.

« - أن يكون السؤال واضحا ومحددا ويقيس مخرجات هامة للتعلم.

- أن تشمل الأسئلة على جميع مستويات الأهداف المعرفية ما أمكن.

- تجنب النقل الحرفي من الكتاب وكذلك صيغ النفي.

- تجنب التلميح بالإجابة وكذلك استخدام كلمات كل ما ذكر صحيح أو كل ما ذكر خطأ

- أن يكون هناك إجابة صحيحة واحدة»<sup>(2)</sup>.

(1) ينظر، أحمد محمد الحويان، نشرة تربوية في كيفية بناء الاختبارات التحصيلية، وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية والتعليم بالقرينات، برنامج تطوير تقويم التحصيل الدراسي، ثانوية فرطبة، المملكة العربية السعودية، ص: 12.

(2) أحمد محمد الحويان، مرجع نفسه، ص: 12.

**3- أسئلة المزاجية:** «تتكون أسئلة المزاجية من عمودين متوازيتين تحتوي كل منها على قائمة من الكلمات أو العبارات أو الأشكال، وتسمى المفردات في العمود المطلوب له المزاجية بالمشيرات والمفردات التي يختار منها بالاستجابات، ويطلب من التلميذ البحث في قائمة الاستجابات عن الكلمة أو العبارة أو الشكل المرتبط بالمشيرات والبعض يسمى القائمة الأولى والتي تحتوي على السؤال أو المشكلة بالمقدمات والقائمة الثانية التي تحتوي على الإجابات بقائمة الاستجابات»<sup>(1)</sup>

\* مميزاتهما:

- « - تتميز بتوفير الوقت والجهد.
- طريقة إعدادها وتصحيحها سهلة وميسرة.
- يتمتع هذا النوع من الأسئلة بقياس كم كبير من الحقائق المعرفية في فترة زمنية قصيرة.
- مناسبة لطلاب المرحلة الابتدائية»<sup>(2)</sup>.

\* عيوبها:

- « تقيس مستويات عقلية بسيطة.
- مجالات استخدامها محدودة، فلا تشتمل إلا بالمطابقة بين شيئين تتأثر بالتخمين»<sup>(3)</sup>.

**4- أسئلة الإكمال (التكميل):** «يتطلب هذا النوع من الأسئلة تكميل عبارة أو جملة بالكلمات محددة أو عبارات مناسبة أو رمز أو شكل ويتميز هذا النوع من الأسئلة بسهولة صياغتها»<sup>(4)</sup>

\* مميزاتهما:

- « - تناسب الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية لأنها تقيس التذكر والفهم.
- سهلة الإعداد والتصحيح.

(1) عفاف ساعاتي، سمية رضا حوخدار، بناء الاختبار التحصيلي، خطوات بناء الاختبار الجيد، ص: 57.

(2) ينظر عفاف ساعاتي، مرجع نفسه، ص: 58.

(3) مرجع نفسه، ص: 59.

(4) مرجع نفسه، ص: 50.

- متحررة من أثر التخمين.

- تغطي جزءا كبيرا من المنهج.

\* عيوبها:

- تقيس مستويات عقلية بسيطة.

- يتضرر منها الطالب بطيء الكتابة.

- تشجيع على حفظ المعلومات.

- أقل الأسئلة الموضوعية ثباتا»<sup>(1)</sup>.

## 6- مهارة طرح الأسئلة:

« تؤدي الأسئلة دورا مهما لا غنى عنه في تدريس العلوم وبخاصة في استراتيجيات وأساليب تدريس العلوم التي تركز على البحث وتنمية التفكير العلمي وطرق العلم وعملياته إلا أنه يلاحظ أن معلمي العلوم بوجه عام، لم يدركوا أهمية طرح الأسئلة (مستوى ونوعية) تماما وبالتالي لم تبذل سوى جهود ومحاولات قليلية نسبيا لتشجيع معلمي العلوم في أثناء الخدمة وقبلها على امتلاك الكفايات أو المهارات في هذا المجال.

وقد يعتقد بعض المعلمين، أو يسلمون به بأنّ من الممكن أن يكتسب معلمو العلوم مهارات طرح الأسئلة والتعامل معها بمجرد انخراطهم في مهنة التدريس ولكن المتخصصين في التربية العلمية وبرامج إعداد معلمي العلوم وتطويرهم يرون أن افتقار المعلم لهذه القدرات والكفايات المتعلقة بمهارات طرح الأسئلة وتوجيهها بشكل عقبة خطيرة تظهر في العديد من المواقف التعليمية التعليمية، فقد أشارت بعض الدراسات المسحية أن حوالي 90% من الأسئلة التي يطرحها المعلم تتطلب استظهار ما تمت قراءته أو سمعه، أو رآه الطلبة وبالتالي استجرت مستويات عقلية في المجال المعرفي (العقلي)<sup>(2)</sup>

(1) عفاف ساعاتي، مرجع سابق، ص: 51.

(2) عياش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ط1، 2007، ص: 347.

« وهناك مهن قليلة تستخدمه بالمقارنة بالتدريس حيث يطرح شخص أسئلة كثيرة يعرف إجابتها، وطرح أسئلة إحدى المهارات الأساسية في التدريس، وقد وضعت مواضع البحث والتحليل (1993)، (Brown et Wragg).

ومن الأمور الهامة في طرح الأسئلة مطابقة السؤال لمستوى فهم التلميذ ومن نواحي قصور المدرسين أن يكون لديهم فكرة بالغة التحديد عن الإجابة الصحيحة للسؤال في عقولهم، وكثيرا ما يقضي التلاميذ وقتا طويلا في محاولة معرفة نمط الإجابة التي يريد أن يسمعها المدرس، ويرى أكثر من الباحثين والكتاب أنه ينبغي أن يقضي المدرسون وقتا أطول في التفكير في دلالة إجابة التلميذ عن فهمه الحالي، وأن يبدؤوا عملهم التعليمي مع التلميذ في هذه النقطة...

وثمة جانب آخر هام في طرح الأسئلة، وهو الحاجة لتوفير تعزيز إيجابي كلما أجاب التلميذ عن سؤال، وهذا يتضمن ويتطلب ليس تقديم الثناء فحسب، بأن نقول: « حسناً، أو أحدث العمل » حين تكون الإجابة صحيحة، بل أن تكون مساندا ومشجعا حين تقترب الإجابة من الصحة أو حين يكون التلميذ قد بذل جهدا والاستخدام المنتظم للثناء يساعد التلاميذ على زيادة ثقتهم في محاولة الإجابة عن الأسئلة ويقابل هذا ويتباين معه، أن يكون المدرس عدائيا، والأسوأ من ذلك أن يخجل التلميذ لأن إجابته كانت ضعيفة مما يؤدي إلى كف التلاميذ وابتعادهم عن الاندماج اللاحق في التعليم، وقد كتب الكثير من الاستخدام الماهر للتعزيز في حجرة الدراسة بما ينمي التعلم...، ويعتبر التناول الفعال من قبل المدرس للتفاعلات الناتجة عن طرح الأسئلة والإجابة عليها من قبل التلاميذ أحد جوانب التدريس الهامة، التي تسهم إسهاما قويا ومؤثرا في خلق مناخ صافٍ يشعر التلاميذ فيه شعورا إيجابيا كمتعلمين مما يدفعهم للمشاركة على نحو نشط فيما يطرح فيه من مهام أكاديمية وأعمال تعليمية.

وأخيرا فإن البحوث تبين جانبا آخر هاماً لطرح الأسئلة وهو التأكد من توزيعها على الصف كله، ويتضمن هذا ويتطلب تجنب النقاط العمياء في حجرة الدراسة وتجنب طرح الأسئلة على

التلاميذ الذين يرفعون أيديهم، أو الذين يحتمل أن يجيبوا على السؤال إجابة صحيحة كما يتطلب عدم تجاهل التلاميذ الذين يتجنبون النظر إلى المدرس «<sup>(1)</sup>

### 7- الأخطاء الشائعة عند طرح الأسئلة:

كثيرا من المعلمين والمعلمات يقعون في مجموعة من الأخطاء قد صنفت بأنها أخطاء شائعة، من بين هذه الأخطاء نجد:

« عدم إثارة انتباه الطلبة قبل طرح السؤال مما يضطر المعلم لإعادة السؤال تحديد الجيب قبل طرح السؤال مما يصرف باقي الطلبة عن التركيز والتفكير في الجواب.

- عدم إعطاء الطالب الجيب فرصة كافية للتفكير في السؤال والانتقال السريع لطالب آخر مما يدفع الكثير من الطلب للإجابة العشوائية بدون تفكير.

- عدم مناقشة الإجابة الخاطئة للطلاب للوصول منها إلى الإجابة الصحيحة إن أمكن ذلك.

- ترك فاصل طويل بعد طرح السؤال لتحديد الجيب مما يهيئ مرتعا خصباً للفوضى.

- قبول الإجابة الجماعية مما يحدث الفوضى وسيطرة المتفوقين على الموقف التعليمي.

- عدم جذب المتأخر دراسيا والمنطوين ودفعهم للإجابة ومساعدتهم على تجاوز الحواجز التي تمنعهم من مشاركة زملائهم.

- عدم شمول الأسئلة المطروحة للمستويات المختلفة التي حددها " بلوم " في الجانب المعرفي.

- عدم تقديم الحوافز والعبارات التشجيعية للطلبة الذين أجابوا إجابة جيدة.

- عدم الابتعاد عن الطالب الجيب مما يتسبب في تعثره وإدراكه. «<sup>(2)</sup>

(1) جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، ط 1، 1999م، ص: 49.

(2) أبي ليبد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، جمهورية باكستان الإسلامية، 2011 م، ص: 350.

ثانيا: بناء أسئلة شهادة التعليم المتوسط والكفاءات المستهدفة.

ليس من السهل تحديد مفهوم الكفاءة لأنها لا تعد من المفاهيم المجردة، إنما هي سلوك مركب لا تظهر إلا في مجال العمل والممارسة من خلال نشاطات وأفعال التي يقوم بها الفرد في زمن ومكان وموقف معين ومن هنا تجدر الإحاطة بهذا المفهوم.

### 1- مفهوم الكفاءة:

#### أ- الكفاءة لغة:

« جاء في لسان العرب لابن منظور (ن 711هـ) قول حسان بن ثابت "وروح القدس ليس له كفاء" أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثل والكفاء النظير، وكذلك الكفاء، والمصدر الكفاءة، والكفاءة النظير المساوي.

يقول الله تعالى في سورة الإخلاص: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)﴾، أي لم يكن له مساويا ولا نظير.

والكفاءُ: النظير والمساوي، تكافأ الشيطان: تماثلا»<sup>(1)</sup>

« ولفظ الكفاءة أي (compétence) يعني "الجدارة والقدرة والأهلية»<sup>(2)</sup>

ومما سبق يمكن القول: أن الكفاءة في اللغة تعني النظير والمساوي والقدرة والمهارة والاستعداد الخاص والجدارة والأهلية وكذلك تعني المماثلة في القوة والشرف.

#### ب- الكفاءة اصطلاحا:

« الكفاءة (compétence) هي حسن التصرف savoir agir المبني على التجنيد والاستعمال الناجح للمواد.

هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي يمكن من أداء عدد من المهام.

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة كفاءاً، د/ صادر بيروت، المجلد الأول، ص: 139.

(2) محمد الصالح الخثروبي، المدخل إلى التدريب بالكفاءات، دار الهدى عين أميلية، الجزائر (د ط)، 2002، ص: 42.

ويعرفها "Gillet" كالتالي:

« نظام من المعارف المفاهيمية الإجرائية المنظمة في مخططات عملية، والتي يمكن داخل عائلة من الوضعيات من التعرف على مهمة وحلها بعملية ناجحة» .

أما " Perrenoud " فيرى أن الكفاءة هي:

« القدرة على الفعل الناجح في مجابهة عائلة من الوضعيات التي تتطلب القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الضرورية وتوظيفها مع وعي بالنتائج المتوخاة قصد تجديد المشاكل المجابهة وبلوغ الحل في الوقت المحدد»<sup>(1)</sup>.

« ويفسر "تشومسكي 1969 chomsky" الكفاءة اللغوية بأنها :

"معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة، أي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع المثالي للغة، والتي تحول له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغة بيئته الأولى اعتمادا على الإمكانيات الكامنة عنده"<sup>(2)</sup>

وهي « منظومة القواعد المختزنة في العقل عند الفرد والتي تحدد البنية العميقة للغة وتصدر عنها الجمل التي تظهر البنية السطحية»<sup>(3)</sup>.

ترتبط الكفاءة اللغوية بالأداء أو الإنجاز ويقصد به «التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام، فهو خروج الكفاءة اللغوية من حيز القوة إلى حيز الفعل أو هو عبارة عن الجمل التي ينجزها المتكلم في سياقات التواصل»<sup>(4)</sup>

(1) فيازي موفق، أساليب تقويم مادة اللغة العربية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير سنة 2012/2013، ص: 49.48

(2) أحمد قريش، العربية الفصحى واللغة الثالثة، عود الند، مجلة ثقافية فصلية، العدد 104، الجزائر، 2005/02.

(3) ينظر عمر بوحلمة، الكفاءات الختامية للأنشطة اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013.2012م.

(4) مرجع نفسه، ص: 8.



- الكفاءة هي «قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محدّدة...»<sup>(1)</sup>.

- الكفاءة هي « معرفة إدماجية مبنية على تسخير مجموعة إمكانيات (معارف، مهارات، طرائق، تفكير، استعدادات) وتحويلها في سياق معين، وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادقة أو لتحقيق إنجاز ما»<sup>(2)</sup>.

- الكفاءة هي « حسن الأداء أو الفعل أي القدرة على إدماج وتجنيد وتحويل مجموعة موارد (معارف، معلومات، مهارات، تفكير...) في سياق ما لمواجهة مختلف المشاكل»<sup>(3)</sup>.

وعليه يمكن القول أن الكفاءة تشمل المعارف والمهارات ولا ترتبط بمعارف معينة، بل تتعلق بوضعات تعليمية معقدة مرتبطة بمادة دراسية أين تسمح للفرد باستثمار خبراته ومؤهلاته في حل المشاكل مطروحة بكل كفاءة، أي هي عبارة عن سلوكات وأداءات قليلة للملاحظة بحيث يكون للفرد القدرة في حل جملة من الوضعيات.

## 2- شروط الكفاية:

### من شروط الكفاية:

- أن تدرج ضمن سياق.
- أن يكون السياق مجالاً للملاحظة.
- يمكن أن تتيح الملاحظة إمكانية التقويم.
- بناء الموارد شرط أساسي لاكتساب الكفاية إما ضمن مادة دراسية واحدة (كفاية نوعية خاصة) أو ضمن موارد دراسية متعددة (كفايات عرضية).

(1) عمر بوحملة ، مرجع نفسه، ص:9.

(2) محمد الصالح الحثروبي، مرجع سابق، ص: 43.42

(3) فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعدك التربوي، العدد17، الجزائر، 2005، ص 06.

- تجاوز تسمية الكفاية تحقيق أهداف معرفية إلى اكتساب القدرة على تعبئة المعارف وإدماجها لمواجهة عائلة من وضعيات المشكلة الجديدة والمتنوعة والمرتبطة بنجاح أو حياة المتعلم وقابليته الكفاءة للتقويم، تبعا للمعايير والظروف المحددة<sup>(1)</sup>.

### 3- تحضير التلاميذ لشهادة التعليم المتوسط:

تعتبر السنة الرابعة همزة وصل بين التعليم المتوسط والتعليم الثانوي العام والتكنولوجي وهي آخر سنة دراسية في المتوسطة والتي على أساسها يقرر مصير التلميذ بالانتقال إلى الثانوية والتوجه إلى أحد الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك آداب أو جذع مشترك علوم وتكنولوجيا. بتواصل مشواره الدراسي ويحضر نفسه لامتحان شهادة البكالوريا والفوز بها ليلتحق بالجامعة أو بإحدى المدارس العليا ليتكون ويصبح اطار ساميا في المستقبل مساهما في بناء مستقبله أولا ووطنه ثانيا، وكل ذلك راجع ومرتبط ارتباطا وثيقا بنجاحه في هذه السنة، وذلك من خلال اجتهاده المستمر والمثابرة والمذاكرة في لبيت هذه السنة التي يتوج من خلالها بشهادة ألا وهي شهادة التعليم المتوسط، تمنح من طرف السيد وزير التربية الوطنية، كل ذلك دفع الأولياء والتلاميذ إلى الاهتمام بهذا الامتحان والاعداد والاستعداد له من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات لدعم ومرافقة التلاميذ وإعدادهم (نفسيا ومعرفيا ومنهجيا) لاجتياز هذا الامتحان بكفاءة واقتدار ولتحسين النتائج بصفة عامة ومن هذا المنطلق يمكن الوقوف على مجموعة الاجراءات الواجب القيام بها<sup>(2)</sup>.

**1- الإعداد النفسي والمعنوي:** ويتمثل في غرس الثقة في نفوس المتعلمين بالتشجيع الدائم وتنويع وتحديد ألفاظ التحفيز، وتفادي التجريح والعقاب البدني والمعنوي وتمكينهم من العمل والإنتاج وقيادة

(1) مجزوء خاصة بأساتذة التعليم الثانوي الأصيل، التكوين المستمر، ديداكتيك تدرس مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصيل، وزارة التربية والتعليم العالي وتكوين الأطر و البحث العلمي، المملكة العربية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، ماي 2010، ص: 13

(2) منتدى الدراسة نت، [www.eddirasa.net](http://www.eddirasa.net)

الذين يعانون الصعوبات التي اكتشفوا فيها أخطائهم ونتاج المعرفة الصحيحة بخلق الوضعيات المناسبة.

**2- الإعداد العقلي (المعرفي):** يقصد به الإلمام بالموارد ودروسها إلماما جيدا لمراجعتها بفعالية وتركيز عاليتين، وهذا مالا يفعله كثير من التلاميذ الذين يوقعون أنفسهم في فخ تأخيرها إلى الأيام الأخيرة التي تفصل بين الامتحان، فيقومون مع حبال من الدروس مرتكبين مضطربين، حتى وإن راجعوا لا تثمر مراجعتهم، لذا لابد من الاستعداد الجيد للامتحانات عن طريق الدراسة المسبقة الجيدة المنتظمة طوال أيام السنة الدراسية وعدم تأجيل الدراسة إلى الأيام الأخيرة قبل الامتحانات.

**3- الإجراء العلمي للامتحان:** يقول المتحسرون بعد الانتهاء من الامتحان يا ليتني كنت أعرف أسئلة الامتحان، نسي هؤلاء أن بإمكانهم معرفتها بإعداد من الأسئلة (أسئلة الكتاب والقسم وامتحانات المراقبة والامتحان السابقة) والتمرن على الاجابة عنها بعد الإلمام بمضامين دروسها، فهذه الأسئلة بمثابة الأسئلة المحتملة في الامتحان، أن هذا التمرن يكسب التلميذ مهارة الاجابة عن أنواع مختلفة من الأسئلة، تزيد ثقته في خوض غمار الامتحان<sup>(1)</sup>.

لا يسع بعد هذه الجولة في الموضوع إلا التأكيد على ضرورة إيلاء التلميذ الجانب النفسي اهتماما بالغاً في استعداده للامتحان، وهذا لا يتكرر أهمية الاستيعاب العقلي للموارد والقدرة على ذكر مضامينها والمهارة في الاجابة عن الأسئلة التي تطرح فيها، فلا نجاح ولا تفوق في الامتحان بدون الاشتغال على الأبعاد الثلاثة: البعد النفسي والبعد العقلي والبعد العملي الاجرائي .

(1) طريقك إلى النجاح، استراتيجيات الدراسة الناجحة، مدونة سرايا الدعوة، 2009، ص: 7.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a reddish-brown color, framing the central text. The border consists of four ornate corner pieces connected by thin lines.

## الفصل الثاني

## تمهيد

تتطلب طبيعة البحوث إلى جانب الدراسة التطبيقية دراسة ميدانية، تعزز المعلومات النظرية وتضفي عليها الصيغة العلمية، فهذه الأخيرة تتم وفق قواعد منهجية علمية.

تطرقنا في المدخل والفصل الأول إلى جوانب نظرية بصفة عامة متعلقة بماهية علم الدوسيمولوجيا، وبصفة خاصة قمنا بتحديد المعايير التي تم الإعتماد عليها في وضع أسئلة اللغة العربية لشهادة التعليم المتوسط كونها موحدة، وعليه يمكن أن يكون لهذه الدراسة دور في لفت انتباه المعلمين والباحثين لطبيعة الأسئلة الموجهة لمتعلم شهادة المتوسط وما مدى توافقها مع المقرر المدرسي.

حاولنا في هذا الفصل التركيز على وصف مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية التي تم اتباعها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

## إجراءات الدراسة:

## مجتمع الدراسة وعينته:

تكوّن مجتمع الدراسة في تحليل محتوى الأسئلة لشهادة التعليم المتوسط بالجزائر، وقد اعتمدنا في دراستنا إلى جمع مواضيع هذه المرحلة من 2014 إلى غاية 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أسئلة الامتحانات النهائية في مادة اللغة العربية، وأنجع طريقة لتحقيق هذا المبتغى تحليل محتوى الأسئلة وفقاً للكم والكيف والمحتوى ووفقاً لمستويات الأسئلة لتصنيف "بلوم" المعرفي لرصد النمط الذي ينتمي إليه كل سؤال من أسئلة الامتحانات، حيث يتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق النواتج العلمية والكشف عن مدى نجاحها في تقويم الخبرات والمهارات في المستوى المطلوب.

## الأداة :

بما أنّ البحث الحالي يهدف إلى تحليل وتقييم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة اللغة العربية، فقد كانت الأداة المعتمدة التحليل والإحصاء.

منهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة الدراسة التي اعتمدها فقد ارتأينا لتطبيق المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحليل وتحديد مجالات الدراسة، كما لجأنا لبعض الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات المتحصل عليها، بغية الوصول إلى نتائج علمية. أما إجراءات تطبيق الدراسة فتمت وفقا للخطوات التالية:

- جمع مواضيع شهادة التعليم المتوسط منذ تطبيق المقاربة النصية من 2014 إلى 2019 في مادة اللغة العربية.
- اختيار عينة الدراسة التي هي نفسها مجتمع الدراسة، والتي شملت جميع مواضيع شهادة التعليم المتوسط منذ بداية تطبيق المقاربة النصية من 2014 إلى 2019 في مادة اللغة العربية.
- تحليل الأسئلة وفق المعايير الأربعة (الكم، النوع، المضمون ومستويات الأسئلة).
- بعد جمعنا للبيانات وتحديد المعايير والتي من خلالها قمنا بإجراء المعالجات الإحصائية والتحليل والوصف واستخراج النتائج.
- طريقة حساب النسبة المئوية:

$$\frac{100 \times \text{العدد المعطى}}{\text{العدد الاجمالي}}$$

أولا: أسئلة الاختبارات من حيث الكم

طبيعة الاختبار المتعامل به في امتحان نهاية مرحلة التعليم المتوسط يركز على قياس مدى تحكم التلاميذ في الجانب الكتابي بأبعاده المتنوعة (قراءة، فهم، بناء) عن طريق دعوتهم لتوظيف مهاراتهم ومواردهم المعرفية المكتسبة والتصرف فيها بحسب الوضعيات المطروحة.

سنحاول في هذا البحث أن نحدد عينه من شهادات التعليم المتوسط التي تكون موضوع دراستنا، وما تشمل عليه كل شهادة من مواضيع وما يترتب عليه كل موضوع من أسئلة ثم بعد ذلك القيام بتحليل الجدول

## 1- عرض النتائج

يبين هذا الجدول عدد الأسئلة الواردة في شهادات التعليم المتوسط ضمن سنوات 2014 إلى غاية 2019، مقسمة على خانات أربع كالتالي: أسئلة البناء الفكري، أسئلة البناء الفني، أسئلة البناء اللغوي والوضعية الإدماجية كما هو مبين في الجدول أدناه.

الشهادات	عدد الأسئلة	أسئلة البناء الفكري	أسئلة البناء الفني	أسئلة البناء اللغوي	الوضعية الإدماجية
2014	11 سؤال	5	2	3	1
2015	11 سؤال	5	2	3	1
2016	11 سؤال	5	2	3	1
2017	10 سؤال	4	2	3	1
2018	11 سؤال	5	2	3	1
2019	8 أسئلة	3	1	3	1
عدد الإجمالي للأسئلة 62	تنقيط البناء الفكري 06	تنقيط البناء الفني 02	تنقيط البناء اللغوي 04	تنقيط الوضعية الإدماجية 08	

جدول رقم 1 : يعرض عدد الأسئلة في كل موضوع

## 2- مناقشة وتحليل النتائج

من خلال استعراضنا لمواضيع شهادة التعليم المتوسط من 2014 إلى 2019 وجدنا عدد الشهادات هو ستة (06)، وكل سنة فيها موضوع واحد وقد تبين أن العدد الإجمالي للأسئلة المدروسة اثنان وستون (62) سؤال، ولمعرفة متوسط الأسئلة علينا أن نقسم العدد الإجمالي للأسئلة ككل على عدد المواضيع كالتالي:

$$\text{متوسط الأسئلة} = \frac{\text{العدد الاجمالي للأسئلة}}{\text{عدد الاختبارات}}$$

$$10 \cong 10.33 = \frac{62}{6}$$

نجد أنّ متوسط الأسئلة بالنسبة لكل المواضيع هو 10 أسئلة، والعدد 10 مقبول بالنسبة للحجم الساعي المخصص للاختبار لكون عدد الساعات في مادة اللغة العربية ساعة ونصف. يتكون امتحان اللغة العربية من أربعة أجزاء مقسمة كما يلي:

- البناء الفكري
- البناء الفني
- البناء اللغوي
- الوضعية الإدماجية

للمقارنة بين البناء الفكري والبناء الفني واللغوي نجد أنّ: البناء الفكري يتضمن أسئلة مصوغة صوغاً دقيقاً يتراوح عددها بين 03 و05، على أن تكون متدرجة في الصعوبة وذات علاقة بالكفاءة القاعدية المرتبطة بنشاط القراءة ودراسة النص، وهذه الأسئلة تحوي جانباً أو جوانب تدور حول بناء النص واستخراج المعطيات الواردة فيه، أما البناء الفني يتضمن أسئلة حول الظواهر الفنية الموجودة في النص (صورة بيانية ومحسنات بديعية وأساليب وأنماط وعروض)، أما أسئلة البناء اللغوي تكون في العادة 03 تنقيطها دائماً على أربعة نقاط تتناول في مواضيعها قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها (نحو صرف إملاء).

أما بالنسبة للوضعية الختامية فهي تطرح مشكلة تكون في الغالب مستوحاة من الواقع المعيش يطلب من المترشح حلها كتابياً بتوظيف مكتسباته المعرفية والسلوكية، اعتماداً على سند وفق تعليمية تقتضي ضوابط محددة كتحديد حجم المنتج توظيف بعض الموارد لتحديد النمط...، تنقيط هذا الجزء



على 08 نقاط لأنها آخر الأصناف من الأسئلة يركز أكثر على مستويات التفكير العليا واحتمال عدم كفاية الوقت.

أيضا نجد أنّ العدد عشرة (10) مقبول مقارنة بتنوع الأسئلة، فأسئلة البناء الفكري تتعلق بفهم النص المعطى، هذا الجزء لا بد أن يأخذ حظه الوافر من التنقيط لأن التلميذ في هذه المرحلة لا بد له أن يكون قادر على فهم النصوص وتحليلها وتلخيصها.

وعليه فأسئلة البناء الفكري تفوق غيرها من الأسئلة، فهي مرتبطة بالمقاربة النصية (مجموع طرائق التعامل مع النص وتحليله بيداغوجيا لأجل أغراض تعليمية)<sup>(1)</sup>.

ومثال ذلك نأخذ السؤال رقم (1) في نموذج شهادة التعليم المتوسط لسنة 2014 «ما هو العنوان المناسب للنص»

والسؤال رقم (02): «من هو الخاسر الأكبر حسب رأي الكاتب»

المتمغن في هذين السؤالين وباقي أسئلة البناء الفكري يجد أنّها أسئلة مباشرة تكون الإجابة عنها انطلاقا من مضمون النص، كما أنّ هذه الأسئلة تحتوي على أسئلة أخرى فرعية جزئية، لذلك لا تأخذ وقتا طويلا للإجابة عنها، وهذا ما يتناسب أيضا مع التوقيت الزمني المخصص لهذا الاختبار (ساعة ونص).

وما نلاحظه من خلال الجدول أنّ عدد الأسئلة في كل السنوات متقاربة فهو ما بين (8) و(11) سؤالا، وما راعى انتباهنا أيضا أن التنقيط يتناسب طرديا مع عدد الأسئلة في كل بناء، فمثلا البناء الفكري ضمن (5) أسئلة تنقيطها(6نقاط)، والبناء الفني سؤالين بتنقيط نقطتين بمعدل نقطة لكل سؤال

وكذلك الأمر بالنسبة للبناء اللغوي (3) أسئلة... (4نقاط)، لذلك فالتنقيط له علاقة بعدد الأسئلة أما الوضعية الإدماجية فلها أكبر نصيب من النقاط بمعدل (8 نقاط)، والملاحظ أنّ الحصول على

<sup>(1)</sup> ليلي شريف، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة ميلود

معمرى تيزي وزوز ع 25، 2014، ص: 112.

علامات جيدة في شهادة التعليم المتوسط في اللغة العربية يرجع بدرجة كبيرة إلى الوضعية الإدماجية هذه الأخيرة التي تكون عبارة عن تعبير كتابي، قد يكون له علاقة قريبة أو بعيدة بمضمون النص، وعادة ما يطلب منهم التوظيف، كتوظيف صور بيانية (استعارة، كناية، تشبيه) أو توظيف محسنات بديعية (طباق، جناس، سجع) أو توظيف لكلمات لا محل لها من الإعراب (مفعول به، حال... إلخ).

كما يشترط عادة في الوضعية الإدماجية اتباع نمط معين من أنماط النصوص ومثال ذلك ما جاء في نموذج 2017: «... أكتب نصاً حجاجياً من اثني عشر سطراً توضّح فيه دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه».

تعطي أهمية كبيرة للوضعية الإدماجية بأكبر عدد من النقاط في شهادة التعليم المتوسط، حتى ينتقل المتعلم من هذه المرحلة وهو حامل لزادا لغوي وافر يمكنه من التعبير وكتابة فقرة سليمة لغوية. كما تسمح الوضعية الإدماجية للمتعلمين من مزج مكتسباتهم المعرفية سواء التي اكتسبوها داخل الصف أو خارجه، وتسمح لهم باستعمال قدراتهم في تحليل التعليمية وعرضها بطريقة صحيحة مع إبداء الرأي وتوظيف المطلوب.

### ثانياً: أسئلة الاختبارات من حيث النوع

تنقسم الأسئلة بحسب النوع إلى نوعين: إما مقالية أو موضوعية وكل نوع تتدرج تحته أنواع أخرى تعرف وتتضح من الألفاظ.

- فهل يا ترى نسبة ورود النوعين في النماذج متقاربة أم أحدهما يطغى على الآخر؟

1- عرض نتائج أنواع الأسئلة

نستعرض في هذا الجدول عدد الأسئلة المقالية والموضوعية خلال سنوات 2014 إلى غاية 2019

النسبة	عدد الأسئلة الموضوعية	النسبة	عدد الأسئلة المقالية	عدد الأسئلة	الشهادة
0	0	%100	11	11	2014
0	0	%100	11	11	2015
0	0	%100	11	11	2016
0	0	%100	11	10	2017
0	0	%100	11	11	2018
12.5	01	87.50	07	08	2019
	<b>1</b>		<b>62</b>	<b>62</b>	<b>المجموع</b>
	<b>%2</b>		<b>%98</b>	<b>%100</b>	

جدول رقم (2) يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية

2- مناقشة وتحليل النتائج

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الأسئلة على نوعين مقالية وموضوعية وعدد ورودها مختلف، إلا أن الأسئلة المقالية يطغى على عدد الأسئلة الموضوعية.

فعدد الأسئلة المقالية الاجمالي (61) سؤالاً في كل المواضيع (من 2014-2019)، أما عدد الأسئلة الموضوعية الإجمالي فسؤال واحد في كل المواضيع (من 2014-2019)، وبجمعها فالعدد الإجمالي (62) سؤالاً.

ولحساب النسبة المئوية لكل نوع نقوم بالعملية الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الاسئلة المقالية او الموضوعية} \times 100}{\text{العدد الكلي للاسئلة}}$$

وبالتالي:

$$* \text{الأسئلة المقالية} = \frac{61 \times 100}{62} = 98.38\%$$

$$* \text{الأسئلة الموضوعية} = \frac{1 \times 100}{62} = 1.61\%$$

من خلال الجدول نجد أن الأسئلة المقالية تمثل أعلى نسبة بـ 98.38% وهذا أمر طبيعي كون السنة الرابعة متوسطة مرحلة انتقالية، وتعد مرحلة متقدمة من التعلم في المرحلة المتوسطة، لذلك فالمتعلم في هذه المرحلة عليه أن يتجاوز الأسئلة الموضوعية السهلة، بل عليه أن يهيئ نفسه لمستوى أعلى، مستوى أسئلة التحليل والفهم.

أما الأسئلة الموضوعية ففي النماذج التي بين أيدينا قليلة جداً\_ إن لم نقل منعدمه، وكما سبق ذكره فهذه المرحلة لا تحتاج إلى هذا النوع من الأسئلة فالمتعلم بلغ مرحلة من النمو الفكري والعقلي الذي يساعده على إعمال عقله وعلى فهم النص والأسئلة واستيعابها وتحليلها، ولما لا تقويمها ان استدعى الامر ذلك.

ولذلك فان الأسئلة أغلبها مقالية تعتمد على العمليات العقلية العليا إضافة الى الدنيا التي تعتبر حجر الأساس.

فنجد مثلاً الأسئلة الآتية من البناء الفني:

- ما نوع الصورة البيانية الواردة في العبارة.
- استخدم من النص طباقا، وبين نوعه.
- أعرب ما تحته خط في النص من البناء اللغوي.

كل هذه الأسئلة وغيرها وهي كثيرة جدا أسئلة مقالية وتتجسد بشكل معتبر في الوضعية الإدماجية ومثال ذلك: ما جاء في دورة 2017 وبعد عرض السياق والسند جاءت التعليمية كالآتي: «أكتب نصا حجاجيا من اثني عشر سطرا توضح فيه دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه». لذلك فكل الوضعيات الإدماجية أسئلتها مقالية، لذلك وحسب الجدول في أسئلة كل دورة نجد الأسئلة المقالية تغطي على الأسئلة الموضوعية.

ففي ست (06) دورات متتالية، دورة 2019 فقط فيها سؤال واحد موضوعي وهو السؤال الثالث من الوضعية الثانية.

- أكمل الجدول التالي:

اسم التفضيل	صيغة مبالغة	اسم الفاعل	اسم المفعول	الفعل
				علم

وتواتر عدد الأسئلة المقالية بشكل كبير يدل على أهمية السؤال المقالي في الاختبارات النهائية... هكذا نوع من الشهادات (شهادة التعليم المتوسط) كون المتعلم في هذه المرحلة عليه أن يستعمل العمليات العقلية العليا كثيرا وهذا لا يكون إلا بالمقالية.

فعندما يجيب المتعلم على سؤال مقالي فهو يحاول أن يمزج من معارفه القبيلة التي اكتسبها في مراحل تعليمية سابقة.

وتعد مرحلة التعليم المتوسط والسنة الرابعة بالخصوص مرحلة انتقالية، على المتعلم أن يسعى لإبراز قدراته الفكرية والعقلية، فهي أسئلة لا تشجع على الغش بقدر ما تشجع على إنماء القدرات الذاتية للمتعلم.

فالأسئلة المقالية تزود المتعلمين بخبرات تعليمية جديدة وفيها نتاج الفرصة للمتعم بأن يجيب بحرية وتعمل على الإستبدال بدل الإجابات الجاهزة التي تجدها في الأسئلة الموضوعية، فارتفاع نسبة المقالية أمر إيجابي ومناسب للمستوى التعليمي (سنة الرابعة المتوسط) فهي مناسبة من حيث عامل الوقت، ومن حيث المستوى التعليمي.

ومن بين الأسئلة المقالية نجد السؤال الأول في دورة 2018 في البناء الفكري: «اقترح فكرة أساسية للفقرة الأولى»

والسؤال الرابع: «ختمت الكاتبة نصها بنصيحة قيمة، بين ذلك»، فالإجابة عن السؤالين تتطلب من المتعلم تعلمها في فهم معاني النص، ثم فهم المطلوب من السؤال بدقة لكي يستطيع المتعلم أن يستنبط الإجابة من النص، وذلك بعد أن يقرأ النص مرة ثم أخرى ويفهم معانيه. والأمر نفسه في أسئلة البناء الفتي أو البناء اللغوي فأغلبها أسئلة مقالية تستدعي فهم النص والوقوف على ألفاظه ومعانيه.

### 3- عرض نتائج الأسئلة المقالية

النسبة المئوية	الأسئلة المقالية ذات الإجابة المفتوحة الطويلة	النسبة المئوية	الأسئلة المقالية ذات الإجابة المقالية القصيرة	العدد الإجمالي للأسئلة المقالية	الشهادة
9.09	1	90.90	10	11 سؤال	2014
27.27	3	72.72	8	11 سؤال	2015
9.09	1	90.90	10	11 سؤال	2016
10	1	90	9	10 سؤال	2017

18.18	2	81.81	9	11 سؤال	2018
12.5	1	87.5	7	8 أسئلة	2019
%14.35	09	%85.63	53	62	

جدول رقم 03: يوضح الأسئلة المقالية القصيرة والطويلة

#### 4- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية:

حسب ما هو مدرج أعلاه في الجدول نجد أن الأسئلة المقالية القصيرة تفوق الأسئلة الطويلة وهذا أمر طبيعي في هذا المستوى، أولاً من ناحية الوقت، حيث أن الأسئلة المقالية القصيرة لا تستهلك الكثير من الوقت والجهد من المتعلم ويستطيع فيها الانتقال من سؤال إلى آخر بكل سهولة.

أما من ناحية المحتوى، فالأسئلة المقالية القصيرة تعطي جزءاً كبيراً من المحتوى، على خلاف الطويلة التي تكون عبارة عن موضوع واحد من كل البرنامج وهذا يجعل إمكانية الرسوب احتمالاً وارداً جداً لذلك في هذا المستوى يراعون هذا الجانب كونه امتحان مصيري يقدمون الأسئلة مجزئة مقالية قصيرة ومثال ذلك السؤال رقم (1) من البناء الفكري، دورة 2017 « استخرج الفكرة العامة للنص»، والسؤال رقم (1): « اشرح المفردات الآتية، ثم وظيفها في جمل من انشائك : طواعية، كاهل، نطاق»، فهذه الأسئلة مقالية قصيرة لا تتعدى الإجابة عنها بعض الأفكار حيث يجب المتعلم حسب فهمه وقدراته.

أما بالنسبة للنوع الثاني للأسئلة المقالية الطويلة فيمكن أن نقول إن معظم أوائل الوضعيات الإدماجية في مختلف الدورات أسئلتها من هذا النوع، ومثال ذلك ما نجده في الوضعية الإدماجية لشهادة دورة 2014 «أكتب نصاً لا يقل عن عشرة أسطر تتحدث فيه عن كيفية استغلال الأنترنت إيجابياً»، فهذا سؤال مقالي مفتوح طويل للمتعلم الحرية في التعبير وإبداء الرأي وهو غير مقيد بإجابة نموذجية بل بالعكس، عليه أن يوظف عملياته العقلية العليا والدنيا معاً.

لذلك فنسبة ورود الأسئلة المقالية الطويلة قليل جدا مقارنة بالأسئلة مقالية القصيرة، لأن الأسئلة المقالية الطويلة لا تميز لنا بين المستويات المختلفة للمتعلمين ولا تغطي كل جوانب المحتوى، بل يشمل الجزئية فقط، ولذلك فنسبة وروده قليلة جدا في كل المواضيع تتراوح بين واحد واثنان.

ونجد أن الأسئلة المقالية القصيرة أفضل لأنها تميز بين المستويات المختلفة ...

- السهل ← الفئة الضعيفة

- المتوسط ← الفئة العادية المتوسطة

- الصعب ← الفئة القوية

وهذا أمر إيجابي، وهذا ما نبحت عنه في كل امتحان وهو مراعاة الفروق الفردية وعدم إهمال جانب على حساب آخر.

ومثال ذلك لدينا السؤال رقم 1 و 3 من دورة 2014 البناء الفكري: «اقترح عنوانا مناسباً للنص»، «من الخاسر حسب الكاتب، علل بذكر أثريين سلبين»، هذان السؤالان من النوع المقالي القصير وهما مقدمان للفئة الضعيفة لأنه يعتمد على عمليات عقلية دنيا، فما على المتعلم إلا التذكر واستيعاب وفهم النص.

والأمر نفسه بالنسبة لأسئلة البناء اللغوي دورة 2015 نجد السؤال رقم ثلاثة: «استخرج من النص اسم تفضيل واذكر فعله»، هو سؤال سهل يعتمد على الحفظ وهو موجه للفئة الضعيفة، وهناك أسئلة موجهة للفئة المتوسطة مثلا السؤال رقم واحد من البناء الفني دورة 2015 «في العبارة الآتية صورة بيانية عدد نوعها مع الشرح»، أما الفئة القوية لدينا السؤال رقم (1) و(2) دورة 2018 بناء لغوي:

- «أعرب ما تحته خط في النص»

- «ما نوع وظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النص»



هو سؤال صعب يحتاج إلى عمليات عقلية عليا كالتحليل والتركيب وقبل كل شيء الفهم.

كما نلاحظ حول النسبة المئوية للأسئلة نجد أن المقالية القصيرة تمثل نسبة 85.63% وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالأسئلة المقالية الطويلة التي تمثل نسبة 14.35%، وهذا أمر طبيعي لمثل هذا المستوى الدراسي ولمثل هذه المادة ولجعل المتعلم يجيب على الجانب الذي هو أكثر تمكنا منه، إضافة لكون المتعلمين ليسوا على درجة واحدة من الذكاء فكل تلميذ له جانب يبرز فيه أكثر من الآخر، فهناك فروقات فردية بين المتعلمين على المستوى الفكري، لذلك فالأسئلة تراعي هذا الاختلاف تكون متفاوتة ومختلفة. ومن هنا يتضح لنا أهمية الأسئلة المقالية القصيرة والتي جعلتها تحتل أعلى نسبة مقارنة بالطويلة.

#### 5- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة الموضوعية

بالنسبة للأسئلة الموضوعية بالرغم أنها تنقسم إلى عدة أقسام إلا أننا لن نتطرق لها بحكم أنها شبه منعدمة في الشهادات من 2014 إلى 2019، ويوجد سؤال موضوعي واحد جاء في دورة 2019 وهو  
أكمل الجدول التالي:

الفعل	اسم الفاعل	اسم المفعول	صيغة المبالغة	اسم التفضيل

#### ثالثا: الأسئلة من حيث المحتوى (المضمون)

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة مضمون النصوص، وكذلك علاقة البناء الفكري بالنص، وكذلك علاقة البناء اللغوي بالمحتوى وهذا ما سنبرره في الجداول الآتية:

1- عرض نتائج مواضيع النصوص وعلاقتها بالمحتوى:

الشهادات	النص	موضوعه	الوحدة التي ينتمي إليها	نمط النص
2014	د. يوسف مازون، دروب الحياة - بتصرف -	الألعاب الإلكترونية	الوحدة (01): العلوم والتقدم التكنولوجي ص:8	وصفي
2015	د. عبد الله الباكر، مجلة الدوحة، عدد نوفمبر - بتصرف -	التدخين	الوحدة (15): قضايا اجتماعية ص:24	إخباري
2016	من كتاب (حب الوطن من الإيمان)، لمحمد الصالح الصديق - بتصرف -	العلم الوطني	الوحدة (11): الموطنة ص:123	وصفي
2017	من خطاب الرئيس الراحل هواري بومدين - بتصرف -	شبية ما بعد الثورة	وحدة (08): الشباب والمستقبل ص:111	حجاجي
2018	جميلة الماجري، الملحق الثقافي لجريدة الحرية، عدد 959	زمن الوسائط المعرفية	وحدة (10): العلوم والتقدم التكنولوجي ص:8	حجاجي
2019	محمد البشير الإبراهيمي، عيون البصائر، ص:205	إلى المهاجرين في سبيل العلم	وحدة (08): الشباب والمستقبل ص:111	تفسيري

جدول رقم 04: يوضح النصوص والوحدات التي تنتمي إليها

## 2- مناقشة وتحليل النتائج

من خلال الجدول نجد أن المواضيع مختلفة حيث توضح لوحدها التي تنتمي إليها كل موضوع والنمط المعتمد، حيث نجد المحاور التي تم تناولها كثيرة هي: (العلوم والتقدم التكنولوجي)، حيث نجد هذا المحور في نص "يوسف مازون" الذي موضوعه الألعاب الإلكترونية دورة 2014.

وكذلك في نص جميلة الماجري الذي موضوعه "زمن الوسائط المعرفية" دورة 2018، وكذلك محور "الشباب والمستقبل" نجد في نص من خطاب الرئيس الراحل هواري بومدين الذي يحدث على "شبيبة ما بعد الثورة" دورة 2017، ونجد المحور نفسه في نص "لمحمد البشير الابراهيمي" التي عنوانه الي "المهاجرين في سبيل العلم" دورة 2019.

أما دورة 2015 فكان النص لعبد الله الباكر عن "آفة التدخين" وينتمي النص إلى محور أو وحدة القضايا الاجتماعية.

ودورة 2016 نص "لمحمد الصالح الصديق" عن "العلم الوطني" وهو ضمن محور المواطنة.

من خلال هذا نجد أن هناك تنوعاً في المحاور وتنوع في النصوص، كما أنهم لم يعتمدوا على كاتب واحد بل في كل دورة نص لكاتب معين.

والملاحظ على هذه المحاور أنها ركزت على جزء من المحتوى التعليمي وأهمت بعض المحتويات، كما أنها ركزت على المحاور الوسطى فنجد المحور 8- 10- 11- 15 أهمت المحاور الأولى والأخيرة أهمت تماماً إذا علمنا أن هناك 24 محورا (وحدة).

لكن ما تجدر الإشارة له: أن المحاور التي ركزت عليها الدورات من 2014 إلى 2019 هي محاور مهمة، فإذا تحدثنا عن محور العلوم والتقدم التكنولوجي فإنّ عصرنا عصر التكنولوجيا بامتياز، أما المحور الآخر المتداول (الشباب والمستقبل)، فالشباب في الوطن هم أساس بنائه.

هكذا نجد أنهم تناولوا (4) محاور من أصل 24 محورا، علما أن هناك 6 مواضيع بمعدل موضوع لكل دورة من 2014-2019.

أما بالنسبة للأنماط فنجد هناك اعتماد كبير على نمطين من أنماط النصوص، وقبل التطرق إليها نورد كيفية حساب النسبة المئوية لكل نمط كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار النمط} \times 100}{\text{العدد الاجمالي للمواضيع}}$$

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار النمط} \times 100}{6}$$

وحسب ما وجدنا فقد تكرر في 6 مواضيع نمطان هما الإخباري والحجاج:

- فنسبة النمط الاخباري هي: 33.33%

- ونسبة النمط الحجاجي هي: 66.66%

حيث أن عدد ورود النمط الحجاجي أكبر من عدد ورود النمط الإخباري، حيث ورد النمط الحجاجي في 4 مواضيع، فكل من النمطين من الأنماط في النصوص.

من بين القرائن التي تدل على النمط الإخباري لدينا العبارات التالية في دورة 2014:

«بدأ عصر التلفاز والحاسوب، وبعده الأنترنت... إلخ»، «إن الناظر إلى العلم الوطني ينبغي

أن يتجاوز تلك القطعة القماشية... إلخ» من دورة 2016.

أما النمط الحجاجي فلدينا بعض المؤشرات الدالة عليه من دورة 2015 (الآثار والأمراض

والملاعب التي يتركها التدخين السلبي على حياة غير المدخنين في هذا العصر لا حصرها ولا

عد اثبتتها الدراسات العلمية الحديثة... إلخ

وهكذا نجد أن النص غطى جوانب متنوعة وعديدة من المحتوى فالنص لم يخرج عما درسه

المتعلم، هذا كان بالنسبة لعلاقة النص بالمحتوى.

الآن سنتطرق إلى علاقة البناء الفكري بالمحتوى.

### 3- عرض ومناقشة نتائج أسئلة البناء الفكري وعلاقتها بالنص (المحتوى)

من خلال ملاحظتنا للأسئلة نجد أن الأسئلة مرتبطة بالنص ولم تخرج عنه، ومثال ذلك لدينا السؤال رقم (3) دورة 2015 «أذكر في النص مرضين يتسبب فيهما التدخين السلبي» هذا نص السؤال منبثق من النص المعطى والإجابة تكون منه.

وكذلك لدينا السؤال رقم (4) دورة 2016 «ما هو المعيار الحقيقي الصادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النص» هنا نجد ارتباط الأسئلة بالنص.

ما يمكن الإشارة له أن أسئلة البناء الفكري ترتبط بالنص أكثر من ارتباطها بالمحتوى المقدم خلال السنة لكنها لا تخرج عما تعود عليه المتعلم...

### 4- عرض نتائج أسئلة البناء الفني وعلاقتها بالمحتوى

الموضوع	الشهادة
- استعارة مكنية، طباق، جناس	2014
- استعارة مكنية، جناس	2015
- استعارة مكنية، مقابلة	2016
- كناية، طباق	2017
- نوع النص (مقال اجتماعي)، استعارة مكنية	2018
- مقابلة	2019

### جدول رقم 05: يمثل مواضيع البناء الفني

أن الملاحظ بالنسبة للبناء الفني أنه تم التركيز على البلاغة وبشكل عام التركيز على الاستعارة المكنية من الصور البيانية، والطباق والجناس والمقابلة من المحسنات البديعية، وورد سؤال واحد حول نوع النص وذلك في دوره 2018 «حدد النوع الأدبي للنص».

والملاحظ أن الدروس البلاغة هذه هي مكتسبات قبلية، لأن المحتوى المقرر لا يحتوي على دروس في البلاغة.

### 5- عرض نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى

البناء اللغوي		الشهادات
صرف	نحو	
1-اسم التفضيل	1-مفعول به 2-فاعل 3-جملة مصدرية في محل جر مضاف إليه. 4-جملة اسمية في محل رفع خبر "أن"	2014
1-اسم التفضيل	1-حال 2-جملة فعلية صلة موصول لا محل لها من الإعراب. 3-جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	2015
1-صيغة المبالغة	1-نعت 2-حال 3-جملة مقولة القول في محل نصب مفعول به.	2016

	4- صلة موصول لا محل لها من الإعراب.	
1- اسم التفضيل	1- اسم موصول 2- صلة موصول لا محل لها من الإعراب. 3- جملة فعلية في محل نصب مفعول به.	2017
1- أسلوب المدح	1- حال 2- صفة 3- جملة فعلية في محل رفع خبر "أن". 4- جملة مصدرية في محل نصب مفعول به.	2018
1- التحويل من المخاطب إلى المذكر. 2- اسم الفاعل 3- اسم المفعول 4- صيغة المبالغة 5- اسم التفضيل	1- فعل مضارع 2- مفعول مطلق 3- جملة فعلية في محل رفع خبر "أن". 4- جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.	2019

#### 6- مناقشة وتحليل نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى

من خلال تحليل الجدول نجد أنه في البناء اللغوي تم التركيز على مجالين اثنين هما النحو والصرف، حيث كان التركيز على النحو أكثر من الصرف

1- النحو: نجد أن المواضيع التي تم التركيز عليها هي:

الموضوع	المحور الخاص به	التكرار
1- مفعول به	مكتسبات قليلة	1 مرة
2- حال		3 مرات
3- نعت (صفة)		2 مرات
4- فاعل		1 مرة
5- مفعول مطلق		1 مرة
6- فعل مضارع		1 مرة
7- اسم موصول		1 مرة
8- الجمل الواقعة مضاف إليه	المحور 08	4 مرات
9- الجملة الواقعة خبر "أن"	المحور 12	3 مرات
10- جملة صلة موصول	مكتسبات قليلة	3 مرات
11- الجملة الواقعة مفعولا به	المحور 03	2 مرات

جدول رقم 06: يوضح النحو في شهادة التعليم المتوسط

نلاحظ أن موضوع الجمل الواقعة مضاف إليه كان من أكثر المواضيع التي تم التركيز عليها فمن بين 6 مواضيع، 4 مواضيع ورد فيها هذا الموضوع يأتي السؤال عادة كالاتي: «ما المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين في النص» (من موضوع 2014).



أما بالنسبة لثاني موضوع تم التركيز عليه لدينا جملة صلة الموصول فقد تكرر 3 مرات في 3 مواضيع متتالية 2015، 2016، 2017.

والجملة الواقعة خبر أن أيضا تكرر هذا الموضوع في ثلاث مواضيع، وكذلك موضوع الصفة تكرر 3 مرات

أما باقي المواضيع فقد تفاوت التركيز عليها حسب ما يظهره الجدول أعلاه.

2 بالنسبة للصرف: نجد أن المواضيع التي تم التركيز عليها هي: اسم التفضيل، صيغة المبالغة، أسلوب المدح، اسم الفاعل، اسم المفعول، التحويل إلى المذكر، وهي مواضيع قليلة بالمقارنة مع مواضيع النحو أو بالأحرى تم إهمال الجانب الصرفي والتركيز على الجانب النحوي.

وبالنظر للمحاور التي نلاحظ أن المواضيع النحوية والصرفية توزعت على عدة محاور من المحتوى المتقدم في السنة الرابعة متوسط.

فنجد من المحور 3-8-12-17-18-24، وعليه فمواضيع البناء اللغوي شملت كثيرا من المحتوى المقرر بينما هناك بعض المواضيع التي لم تمكن من المحتوى، بل هي عبارة عم مكتسبات قبلية سابقة تحصل عليها المتعلم في السنوات السابقة، لذلك فالأسئلة في ست مواضيع غطت جزءا كبيرا من المحتوى المقرر.

#### 7- أسئلة الوضعية الإدماجية وعلاقتها بالمحتوي

الشهادة	موضوع الوضعية	الوحدة
2014	كيفية استغلال الأنترنت إيجابيا	الوحدة 10: العلوم والتقدم التكنولوجي
2015	التدخين	الوحدة 15: حياة اجتماعية
2016	التضحيات الجسام التي بذلت من	الوحدة 11:

المواطنة	أجل إرتقاء العلم الوطني	
الوحدة 6: الشباب والمستقبل	دور الشباب في بناء الوطن و تقدمه	2017
الوحدة 15: قضايا اجتماعية	خطورة الإدمان على مشاهدة التلفاز	2018
الوحدة 15: قضايا اجتماعية	مخاطر الهجرة السرية	2019

جدول رقم 07: يمثل مواضيع الوضعية الإدماجية والوحدات التي تنتمي إليها

#### 8- مناقشة وتحليل النتائج

من خلال ملاحظتنا للجدول الذي يمثل الوضعيات الإدماجية نجد مواضيعها متنوعة لكن الملاحظ عليها أنها ركزت على محور القضايا الاجتماعية. حيث كانت هناك مواضيع متنوعة تمثلت في:

1- كيفية إستغلال الأنترنت إيجابيا (دورة 2014) ضمن المحور (10) العلوم والتقدم التكنولوجي.

2- التدخين (دورة 2015) ضمن المحور (15) قضايا الاجتماعية.

3- التضحيات الجسام التي بذلت من أجل ارتقاء العلم الوطني (دورة 2016).

4- دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه ضمن المحور (6) الشباب والمستقبل.

5- خطورة الإدمان على مشاهدة التلفاز ضمن الوحدة (15) قضايا اجتماعية.

6- مخاطر الهجرة السرية ضمن الوحدة (15) قضايا اجتماعية.

نجد أن موضوعاتها متنوعة وجد مساعدة ومتوافقة مع ميولات المتعلم ومستوحاة من الحياة الاجتماعية التي نعيشها.

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن الموضوعات ركزت على محور القضايا الاجتماعية بالدرجة الأولى ويتجلى ذلك في الموضوع رقم 01 من شهادة التعليم المتوسط لسنة 2015 المرسوم بـ "التدخين" وموضوع خطورة الإدمان على شاهد التلفاز سنة 2018 وكذلك موضوع مخاطر الهجرة السرية في شهادة التعليم المتوسط سنة 2019.

هذا التنوع في الأسئلة أمر إيجابي، وذلك كون البرنامج كثيف بالمواضيع ولا يمكن التركيز على جانب وإهمال الجانب الآخر.

في حين نجد موضوعات أخرى تختلف عن القضايا الاجتماعية ويتجلى ذلك في الموضوع الموسوم بكيفية استغلال الأنترنت لسنة 2014، ضمن الوحدة رقم 10.

وذلك كون الأنترنت عبارة عن شبكة عالمية عملاقة إذ أصبحت جسر تواصل وسلاح ذو حدين، يمكن بواسطتها لأي شخص أن يتجول فيها ويحصل على المعلومات التي يبحث عنها، وبالتالي وجب معرفة كيفية استغلالها.

أما بالنسبة للموضوع الأول من شهادة التعليم المتوسط لسنة 2016، الذي يمثل التضحيات الجسام التي بذلت من أجل الإرتقاء بالعلم الوطني ضمن الوحدة 11 المواطنة، وضع قصد التذكير بالأعلام والمحافظة على الهوية الوطنية.

بينما نجد موضوع شهادة التعليم المتوسط لسنة 2017 بعنوان: دور الشباب في بناء الوطن وتقدمه ضمن الوحدة 06 الشباب والمستقبل وهو يركز على حب الشباب في بناء وطنهم والمساهمة في تطويره.

كخلاصة لهذا المبحث يمكن القول أن الموضوعات المتناول في شهادة التعليم المتوسط من الفترة الممتدة من 2014 إلى غاية 2019 لها ارتباط وثيق بالمحتوى أو المقرر الدراسي الذي درسه المتعلم، إذ أن أغلبية الموضوعات مستمدة من الواقع المعيش ونمط حياته، ولا تخرج عن واقع المتعلم ومحيطه الخارجي (خارج البيت) والداخلي (الأسرة)، كما لا تخرج من حيز

الدرس المقدم له، كما أنها جاءت متنوعة ومقترحة من الوحدات منها ما أخذ من الوحدة 10 و 11 ومنها ما أخذ من الوحدة 15، ومنها ما أخذ من الوحدة 06.

#### رابعاً: تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم المعرفية

سنقوم في هذا المبحث بتصنيف أسئلة اللغة العربية حسب مستويات بلوم (1956) وهي ستة مستويات: أسئلة التذكر، الفهم والاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم. وقد صنفنا جميع الأسئلة والتي عددها 62 سؤالاً حسب هذه المستويات كما هو موضح في الجدول، حيث سنقوم بإحصائها وتحديد النسبة المئوية وذلك حسب 6 دورة امتحان.

#### 1- عرض نتائج مستويات الأسئلة

العدد الاجمالي	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	الفهم	أسئلة التذكر	الشهادة
11	1	0	0	4	6	0	2014
11	1	0	0	4	4	2	2015
11	1	0	0	5	4	1	2016
10	1	0	0	5	4	0	2017
11	1	1	1	3	5	0	2018
8	1	0	0	4	2	1	2019

جدول رقم 08: يوضح مستويات الأسئلة في مواضيع شهادة التعليم المتوسط

تحديد النسبة المئوية الخاصة بكل صنف:

لكي نحسب النسبة المئوية بكل صنف لا بد أن نحدد عدد الأسئلة الإجمالي للنوع ولكل الأسئلة

حيث أن عدد الأسئلة الكلي هو: 62

الأصناف	أسئلة التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
العدد الإجمالي للأسئلة	4	25	25	1	1	6
النسبة المئوية	%6.45	%40.32	%40.32	%1.61	%1.61	%9.68

## 2- مناقشة وتحليل النتائج

من خلال ملاحظتنا للجدول الأول نجد أن عدد الأسئلة في كل صنف متفاوت حيث نجد من خلال الجدول السابق أن أكثر المستويات شيوعاً وانتشاراً وتمثل المرتب الأولى بالنسبة لباقي المستويات هي مستوى الفهم ومستوى التطبيق إذ بلغت نسبة كلاهما %40.32، ويعرف ذلك أن مادة اللغة العربية في هذه المرحلة تعتمد على الفهم الجيد للنص المعطى، وكذلك فالمتعلمين في هذه المرحلة في المستوى أعلى مقارنة بالمراحل السابقة وهي المرحلة الانتقالية، لذلك يستوجب عليهم استعمال قدرات ذهنية معينة، ويجب عليهم التطبيق منطلقين من النص تارة، ومن المكتسبات القبلية تارة أخرى.

ومن أمثلة مستوى الفهم : السؤال الثاني من دورة 2014 «ما سبب إقبال الأطفال على الألعاب الإلكترونية الحديثة» والسؤال الأول دورة 2017 «استخرج الفكرة العامة» ومن أمثلة مستوى التطبيق : يمكن أن نقول أن أغلبية أسئلة البناء الفني واللغوي أسئلة تطبيقية ويليها مستوى التقويم بنسبة %9.68 وهي نسبة منخفضة مقارنة بالسنة السابقة، وهذا يعود إلى أن أسئلة التقويم تحتاج إلى وقت كاف لإعدادها وتستهلك أكبر قدر ممكن من الوقت والجهد.

وكذلك نجد مستوى التذكر بلغت نسبته 6.45% وهذا راجع إلى وجود مستويات عقلية دنيا وصعوبة الإجابة عنها من قبل المتعلمين، وذلك نظرا لما تحتويه طبيعة الأسئلة من صعوبات في إعدادها وقياسها، في حين يمثل مستوى التحليل والتركيب نسبة 1.61% وهي نسبة ضعيفة ومنخفضة جدا مقارنة بالبقية.

نستنتج من خلال ما سبق أن الأسئلة في النماذج المدروسة مستوياتها المختلفة منها ماهو للتذكر ومنها ماهو للفهم وكذلك التطبيق والتحليل والتركيب وأخيرا للتقويم، حيث نجد نسبة هذه المستويات مختلفة ومتفاوتة من مستوى لآخر، ولدينا مستوى الفهم والتطبيق أكثر المستويات شيوعاً واستعمالاً من غيره وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على وجود استعمال قدرات ذهنية معينة ويجب على المتعلمين التطبيق على النص تارة ومن المكتسبات القبلية تارة أخرى، وذلك لكون الإجابة على الأسئلة تعتمد على فهم النص والتطبيق عليه من خلال ما تناوله في الدروس السابقة ، وأن يتقن بعض المستويات ليستغلها في المراحل الأخرى.

#### خامسا: الأسئلة من حيث التدرج

من خلال ملاحظتنا للعينة المدروسة نجد أن هناك تدرج في الأسئلة من عدة نواحي لكن خصصنا تدريجين هما:

- التدرج من السهل إلى الصعب
- التدرج من البسيط إلى المركب

#### 1- عرض نتائج الأسئلة من حيث التدرج

من البسيط إلى المركب		من السهل إلى الصعب			الشهادة
مركب	بسيط	صعب	متوسط	سهل	
4	1	1	3	2	2014

4	1	2	1	3	2015
2	2	2	3	2	2016
4	2	1	0	3	2017
3	1	3	1	3	2018
2	0	3	3	0	2019
<b>19</b>	<b>7</b>	<b>12</b>	<b>11</b>	<b>13</b>	المجموع
<b>30.64</b>	<b>11.29</b>	<b>19.35</b>	<b>17.74</b>	<b>20.97</b>	النسبة

## 2- مناقشة وتحليل نتائج التدرج

نجد أن الأسئلة في العينة المدروسة يتراوح ما بين السهل والصعب، حيث نجد أن هناك أسئلة سهلة موجهة للفئة الضعيفة ومثال ذلك السؤال رقم (01) في البناء الفكري لدورة 2014 «اقترح عنوانا مناسباً للنص»، في البناء الفكري لدورة 2017 «استخرج الفكرة العامة للنص» حيث أن الإجابة عن هذه الأسئلة لا تتطلب الكثير من الوقت والجهد، بل يمكنه الإجابة من خلال النص الذي أمامه ولا حاجة له لإعمال فكرة، أو العودة بمكتسباته القبلية.

أما عن الأسئلة المتوسطة التي وجهت للفئة العادية فنجد السؤال رقم (03) من الوضعية الإدماجية دورة 2014 «من الخاسر حسب رأي الكاتب؟ علل بذكر أثرين سلبين» هذا السؤال في المستوى ويستطيع المتعلم ذو كفاءة العادية أن يجيب عنه فقط بإعمال فكره، وقد يحتاج في بعض الأحيان إلى العودة إلى مكتسباته القبلية.

أما عن الأسئلة التي تمثل الفئة القوية فنجد السؤال رقم (2) من البناء اللغوي دورة 2019 «ما نوع ووظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النص» فهذا سؤال صعب نوعا ما ويحتاج تركيز عميق ومعرفة بالقواعد النحوية.

ومن خلال هذا نجد أن الأسئلة تراعي الفروق الفردية، وتنوعت بين سهلة ومتوسطة وصعبة، لكن أغلبهم سهل وفي متناول الجميع وخاصة أسئلة البناء الفكري.

أما من حيث البسيط والمركب نلاحظ من خلال الجدول أن الأسئلة المركبة أكبر من الأسئلة البسيطة، ولكن مع ذلك إن الأسئلة المركبة البسيطة نوعا ما، ومثال الأسئلة البسيطة السؤال رقم (1) دورة 2018 بناء لغوي «أعرب ما تحته خط في النص».

أما من الأسئلة المركبة فنجد السؤال رقم (1) دورة 2016 من البناء الفني «اشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية، وأذكر نوعها "إن العلم يقول"».

وعلى العموم هناك العديد من التدريجات منها:

الانتقال من العام إلى الخاص وأخرى من السطحي إلى العميق... إلخ وغيرها من التدريجات، نحن هنا ذكرنا عينة من التدرج تمثلت في السهل والبسيط والمركب.

وكخلاصة لهذا المبحث نجد أن الأسئلة راعت معيار التدرج بشكل جلي وهذا أمر جد إيجابي لأن الفئات والمستويات المختلفة لا بد من مراعاتها ليكون الاختيار في محله وخاصة كونه مصوغ من طرف الوزارة فهو مقنن ومضبوط وفق كل الأسس.

كما نجد تدرج في الترتيب في الأسئلة، ففي كل موضوع تتوزع الأسئلة على جزئين: الجزء الأول يتضمن البناء اللغوي والبناء الفني، وكل بناء يتضمن مجموعة من الأسئلة، أما الجزء الثاني فيتعلق بالوضعية الإدماجية، ومن خلال كل ما سبق نجد أن الأسئلة راعت جل المعايير بدقة.



# خاتمة

## خاتمة

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها، تحت عنوان "بناء أسئلة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط - دراسة وصفية تحليلية - من سنة 2014 إلى سنة 2019 أنموذجاً"، حيث تطرقت فيه إلى الإجابة عن جملة من التساؤلات التي تمثلت إشكالية البحث، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة تليها جملة من الإقتراحات التي نأمل أن تأخذ بعين الإعتبار لدى القائمين على وضع الأسئلة.

أما عن النتائج التي توصلنا إليها في الجانبين النظري والتطبيقي فتشمل النقاط التالية:

✓ أن التقويم والاختبار، يعدان عنصران أساسيان من عناصر العملية التعليمية، فهما يساعدان المعلم على تقوية أداءه والمتعلم على تقوية ذاته.

✓ بناء الأسئلة يكون وفق معايير لا بدّ من مراعاتها وهي:

(الصدق، الثبات، الموضوعية، التميز، الوقت، التعليمات، التدرج، التمثيل، الشكل).

✓ تحليل محتوى الأسئلة وفقاً لمستويات الأسئلة لتصنيف "بلوم" المعرفي لرصد النمط الذي ينتمي إليه كل سؤال من أسئلة الامتحانات، حيث يتم بواسطتها الوقوف على مدى تحقيق النواتج العلمية والكشف عن مدى نجاحها في تقويم الخبرات والمهارات في المستوى المطلوب.

✓ عدد الأسئلة في النماذج الستة متقاربة، حيث وصل متوسط الأسئلة إلى إحدى عشرة سؤال وهو رقم جد مناسب للحجم الساعي، لأن بعض الأسئلة منها تتكون من أسئلة فرعية.

✓ تنوعت الأسئلة في النماذج التي لدينا حيث كانت أربعة أصناف من الأسئلة، صنف متعلق بالبناء الفكري وصنف متعلق بالبناء الفني وثالث متعلق بالبناء اللغوي وصنف أخير متعلق بالوضعية الإدماجية، وهذا التنوع يناسب مستويات التلاميذ المختلفة.

✓ ركزت أنماط أسئلة الإختبارات النهائية على القدرات ذهنية، وبشكل خاص على مستوى الفهم والتطبيق كون مادة اللغة العربية في هذه المرحلة تعتمد على الفهم الجيد للنص المعطى إذ بلغت نسبة كلاهما 40.32%، وأهملت العمليات العقلية كالتحليل والتركيب.

✓ أن الأسئلة المقالية طاغية على الأسئلة الموضوعية، وهذا أمر بديهي كوننا في مستوى أعلى.

كما خرجنا في هذه الدراسة بجملة من التوصيات والتي تمثلت في:


✓ عقد دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في كيفية بناء الاختبارات التحصيلية وفق أسس علمية.

✓ تنسيق الأسئلة بحيث تكون متدرجة من البسيط إلى المعقد، ومن الأسهل إلى الصعب، مع مراعاة الفروق الفردية.

✓ أن تغطي الأسئلة جوانب مختلفة من مستويات خاصة مستويات العقلية العليا إلى أخرى.

✓ صياغة الأسئلة بلغة عربية فصيحة خالية من الغموض، والأخطاء النحوية والإملائية، مراعات علامات الترقيم.

✓ تنويع في الأسئلة مع مراعاة التوازن الكمي والكيفي بين أنماط الأسئلة والتنويع في محتوى النصوص من سنة.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a reddish-brown color, framing the central text. The border consists of four ornate corner pieces connected by thin lines.

# الملاحق

النص:

بدأ عصر التلفاز والحاسوب، وبعده "الأنترنت"، وبدأت معه خصومة جدية بين زمن الأمس واليوم، وبين الألعاب القديمة والألعاب الحديثة، فاستولت الألعاب الإلكترونية بمغرياتها الجذابة على عالم الأطفال، وأسرت بسحرها نفوسهم حتى صاروا سجناء غرهم الضيقة، بعيدين عن اللعب الذي يقوي عضلاتهم وينمي أجسادهم ويحفزهم إلى الجد والنشاط، الذي يربطهم بالطبيعة التي هي مصدر الجمال والقوة. لقد باتوا بعيدين عن مرحلة الطفولة البريئة، حيث الصحة والعافية وطمانينة النفس... يغتبط الأهل في هذه الأيام لأن طرائق السلوى واللعب التي تُفرح أطفالهم كثيرة ومتنوعة بعد (أن غزت الآلات السحرية بيوتهم). وملكت وسائل التسلية والترفيه أجواءهم العائليّة، فكيف لا يهنؤون، وبقاء الأولاد في البيت يبعدهم عن شبح الخوف والقلق، ويخفف عنهم مشقة مراقبة أبنائهم، ويريحهم من صخب الأطفال ومنازعاتهم؟

والحقيقة أن الخاسرين (هم الأولاد) لأنهم انتقدوا الألعاب الجسدية الضرورية، فباتت أجسادهم اللدنة جامدة خامدة، بعيدة عن الهواء النقي، وباتوا كالألات التي تتحرك بصورة بشرية يمارسون ألعابا إلكترونية في غياب الارتياح النفسي، والانفتاح على الآخرين، وأصبحت حياتهم مساحة عابرة بين الطفولة والشباب، تتخبط فيها السعادة والشقاوة، ويظلها الانغلاق والعزلة والانطواء...  
د. يوسف مارون - دروب الحياة - بتصرف.

شرح المفردات: اللدنة: الطرية، الغضة، الناعمة.

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ- البناء الفكري: (06 نقاط)

- 1- اقترح عنوانا مناسباً للنص.
- 2- ما سبب إقبال الأطفال على الألعاب الإلكترونية الحديثة؟
- 3- من الخاسر حسب الكاتب؟ علّل بذكر أثرين سلبيين.
- 4- اشرح ما يأتي: يحفزهم، يغتبط.
- 5- هات ضدّ ما يأتي: خامدة، الانفتاح.

ب- البناء الفني: (نقطتان)

1 - "يظلل الانغلاق حياة الأطفال"

في العبارة صورة بيانية، اشرحها مبيناً نوعها.

2 - استخرج من النص محسنًا بديعيًا، وسمِّه.

ج- البناء اللغوي: (04 نقاط)

1 - أعرب ما تحته خط في النص.

2 - ما المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين بين قوسين في النص؟

3- صغ اسم تفضيل من الفعل "يمارس" ووظفه في جملة مفيدة.

الجزء الثاني: ( 08 نقاط)

الوضعية الإماجية:

السند:

تعدّ الأنترنت من وسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت ضرورية في شتى مجالات الحياة، على الرغم مما يترتب عنها من مضار إن لم يُحسن استعمالها.

التعليمة:

اكتب نصًا لا يقل عن عشرة أسطر تتحدّث فيه عن كيفية استغلال الأنترنت إيجابيًا ...

النص:

نعم أنت لا تدخن، وهذه خطوة هامة للحفاظ على صحتك، ولكنك بكل أسف معرض لأضرار التدخين وسُمومه الهائلة، أو ما يُسمى بالتدخين السلبي أو التدخين اللاإرادي في المكاتب والمنازل وأماكن التجمعات المختلفة.

فالخطر يلاحقنا في كل مكان، فهو لا يكتفي بإيذاء المدخنين أنفسهم، ولكنه يطارد غير المدخنين الذين (يتعرضون لدخان السجارة اللعينة). بل إن الخطر يفترس الصغار الأعزلة حتى وهم أجنة، مادام بعض الآباء مُصرين على التدخين. ويظل التدخين يُلازم الصغار في كل سنوات حياتهم، حتى يشبوا متأثرين به أبلغ الأثر.

والآثار والأمراض والمتاعب التي يتركها التدخين السلبي على حياة غير المدخنين في هذا العصر لا حصر لها ولا عدّ، أثبتتها الدراسات العلمية الحديثة، أخطرها الإصابة بالسرطان، وولادة الأطفال مشوهين، وظهور أعراض الذبحة الصدرية، وزيادة سرعة ضربات القلب، وارتفاع الضغط وغيرها.

هذه الأخطار والآثار تتطلب منا جميعاً خطوات بالغة الأهمية لمواجهة هذا الأخطبوط السريع قبل (أن نتحول جميعاً صرعى له).

د/ عبد الله الباكر، مجلة الدوحة، عدد نوفمبر 1985 - بتصرف-

الأسئلة:

الجزء الأول: ( 12 نقطة )

أ - البناء الفكري: ( 06 نقاط )

- 1- ضع عنوانا مناسباً للنص.
- 2- ما المقصود بالتدخين السلبي حسب ما ورد في النص؟
- 3- اذكر من النص مَرَضَيْنِ يتسبب فيهما التدخين السلبي.
- 4- إيت بمرادف لكل من الكلمتين الآتيتين: ( مُصرين ، يشبوا ) ثم وظّف كلا منهما في جملة مفيدة.
- 5- هات ضداً لكل من الكلمتين: إيذاء ، ارتفاع.

ب - البناء الفني: ( نقطتان )

- 1- في العبارة الآتية صورة بيانية، حدّد نوعها مع الشرح: (إنّ الخطر يفترس الصغار الأعزاء).
- 2- استخرج من الفقرة الثالثة جناسا واذكر نوعه.

ج - البناء اللغوي: (04 نقاط )

- 1- أعرب ما تحته خط: متأثرين.
- 2- ما محل الجملتين الواقعتين بين قوسين في النص من الإعراب:  
(يتعرضون لدخان السّجارة اللعينة)، (أن نتحوّل جميعا صرعى له) ؟
- 3- استخرج من النص اسم تفضيل واذكر فعله.

الجزء الثاني: ( 08 نقاط )

الوضعية الإدماجية:

السّند: زعم أحد التّلاميذ خلال نقاشٍ في القسم أنّ التّدخين يُشعر صاحبه بالمتعة والرّجولة.  
التّعليمة: اكتب نصًّا حاجيًا لا يقلّ عن عشرة أسطر، تردّ فيه على زعم هذا التلميذ، مبيّنًا العواقب الوخيمة للتّدخين على المدخن نفسه وعلى المحيطين به.



النّص:

إنّ العَلَمَ الوطنيَّ يتكلّمُ ويُعبّرُ ويُبينُ، ولكن لا يفهمه إلاّ مَنْ له إحساسٌ وطنيٌّ صادقٌ وضميرٌ حيٌّ، ويَعْتَرُ بأمجادِ أمتِه، ويرى هذا العَلَمَ صورةً لوجوده فتلَمُعُ في ذاكرته أيامَ نَقَلَتِ الشَّعبَ الجزائريَّ من ظلامِ الاستعمارِ إلى نورِ الاستقلالِ، ومن الرِّقِّ والعُبوديَّةِ إلى الحرِّيَّةِ والسِّيادةِ الوطنيَّةِ، ومن الفوضى والهمجيَّةِ والاستبدادِ إلى النِّظامِ والسياسةِ والمدنيَّةِ وسيادةِ العِلْمِ والعقلِ.

إنّ الناظرَ إلى العَلَمِ الوطنيِّ ينبغي أن يتجاوزَ نظرَهُ تلكَ القطعةَ القماشيةَ إلى آفاقٍ رحبةٍ، إلى معانٍ وأسرارٍ ودلالاتٍ وحقائقٍ.

إنّ العَلَمَ يقول: « (إنّ الصَّعودَ صَعِبٌ) عسيرٌ شاقٌّ، ولكنَّ صعودي إلى هذه الأعالي أصعبُ وأشقُّ، فالسُّلْمُ الذي ارتقيتُ مؤلِّفٌ من جماعِمِ وأشلاءِ الشَّعبِ الجزائريِّ، وإنّ الحرِّيَّةَ التي تتعمون بها - أيها الجزائريون - لها تكاليفُها العظيمةُ، من متاعبٍ ومهالكٍ، ودموعٍ ودماءٍ، واضطهادٍ وتشريدٍ، فاتَّقُوا اللهَ في هذه الحرِّيَّةِ واعرفوا قدرَها واشكروا ربَّكم عليها، وحافظوا عليها مُخلصين لشهَدائِها بالاعتدائِ بهم في الوطنيَّةِ ».

إنّ المعيارَ الحقيقيَّ الصَّادقَ لقيمةِ الإنسانِ ليس هو السيَّارةُ الفخمةُ التي (يركبها)، ولا الحاسوب الذي يستعمله، ولا الأراضي الشاسعة التي يملكها، ولا الأموال الباهظة التي يكتنزها، وإنّما هو علاقتهُ بهذا العَلَمِ وما يرمزُ إليه من قيمٍ، وعلاقتهُ بوطنه، ومدى نفعه له، ومواطنتهُ البِناةُ للمجدِ، الصَّانعةُ للتَّاريخِ.

من كتاب (حبّ الوطن من الإيمان) لمحمد الصَّالح الصَّديق -بتصرف-

الأسئلة:

الجزء الأول: (12 نقطة)

أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

1- ضع عنوانا مناسباً للنّص.

2- من الذي يفهم العلم الوطني حين تكلمه؟

3- ورد في النّص على لسان العَلَمِ مجموعة من واجبات الجزائريين نحو الحرِّيَّةِ، أذكر ثلاثة من هذه الواجبات.

4- ما هو المعيار الحقيقيّ الصَّادق لقيمة الإنسان حسب ما ورد في النّص؟

5- استخرج من النّص مرادف كلِّ كلمة من الكلمات الآتية: يفتخر، واسعة، صعُدت، مبادئ.

(ب) البناء الفني: (نقطتان)

- 1- اشرح الصورة البيانية في العبارة الآتية واذكر نوعها: (إنّ العَلم يقول).
- 2- سمّ المحسنّ البديعي في العبارة الآتية: (من ظلام الاستعمار إلى نور الاستقلال).

(ج) البناء اللغوي: (04 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط: القماشية، مخلصين.
- 2- ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب: (إنّ الصّعود صعب)، (يركبها)؟
- 3- صُغ من كلا الفعلين: فهِم، شَكَرَ صيغة مبالغة، واذكر وزنها.

الجزء الثاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السند: رافقت جدك لحضور مراسم الاحتفال بعيد الاستقلال والشباب. وأثناء رفع العلم الوطني اغرورقت عيناه بالدموع، وراح يُخبرك عن الثمن الباهظ الذي قدّمه الشعب الجزائري ليرفع هذا العلم خفاقاً عالياً في جميع ربوع الوطن.

التعليمة: أكتب نصّاً إخبارياً من اثني عشر سطراً تتقلّب فيه ما ذكره جدك عن التضحيات الجسام التي بُذلت من أجل ارتقاء هذا العلم، وما نصّحك به من واجبات نحوه.

## النّصّ :

إذا كانت شبيبة ما قبل الثورة قد بذلت جُهدا وأدّت واجبها في تحرير الوطن، وتحقيق الاستقلال، فإنّ هدف شبيبة ما بعد الثورة هو بناء الوطن، وهو هدف مقدّس أيضاً، وإذا كنّا نخطبُ فيكم نخبةً طلائعيّةً، فإننا في الوقت نفسه نخطبُ فيكم كلّ الشّبيبة الجزائرية التي سيكون لها في المستقبل شرفُ الخدمة الوطنيّة، وعلى كلّ فرد منكم أن يعتبر نفسه عضواً في هذه الأسرة الكبيرة. وما (تقومون به) هو امتحانٌ لكم في مدرسة الرجال، لأنّ ظروف المعيشة صعبة، وظروف العمل أصعب منها. ولكنّ القيادة الثورية اختارت أن توجّهكم في الطّريق الصّعب حتى يكون لكفاحكم معنى عميقٌ، ولوجودكم معنى أعمقُ.

وإذا كانت شبيبة الأمس قد قبلت عن طواعية كلّ التّضحيات التي أُقيت على كاهلها بما فيها التّضحية بالدم، فإننا نأملُ منكم ( أن تقدّموا تضحية العرق ) وهي الشعارُ الذي احتجنا إليه الآن، شعاراً للأجيال الصّاعدة. فالعرقُ من أجل بناء مجتمع أفضل، والعرقُ من أجل إخراج الشعب الجزائريّ من الحالة التي تَرَكَه عليها الاستعمار، والعرقُ من أجل الازدهار العامّ الشّامل، هذه كلّها تدخل في نطاق هذا الشّعار.

من خطابٍ للرئيس الراحل هواري بومدين ( بتصرّف )

## الأسئلة

الجزء الأوّل: ( 12 نقطة )

أ/ البناء الفكريّ: ( 06 نقاط )

- 1) استخراج الفكرة العامّة للنّصّ.
- 2) ما الهدف الذي يجب على شبيبة اليوم أن تحقّقه؟
- 3) لِمَ اعتبر الكاتب ما يقوم به الشّباب في مدرسة الرجال امتحاناً؟
- 4) اشرح المفردات الآتية ثمّ وظيفها في جمل من إنشائك  
- طَوَاعِيَة - كَاهِل - نِطَاق .

## ب/ البناء الفني: ( نقطتان )

- 1) ما نوع الصّورة البيانيّة الواردة في العبارة الآتية: (...تضحية العرق ) ؟
- 2) استخرج من النّصّ : طباقاً، وبيّن نوعه.

## ج/ البناء اللّغويّ: ( 04 نقاط )

- 1) أعرب ما تحته خطّ في النّصّ.
- 2) ما محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب:  
( تَقُومُونَ بِهِ ) - ( أَنْ تَقْدَمُوا تَضْحِيَةَ الْعِرْقِ )
- 3) استخرج من النّصّ : اسم تفضيل، وبيّن فعله .

## الجزء الثّاني: (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية:

السّياق: الشباب هو عنصر الحياة المتدفّقة، والأمل الباسم، وركيزة التجديد والبناء، وعماد نهضة الأمم، وأساس رقيّها وازدهارها.

السند : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعد رجوعه من إحدى الغزوات: " رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر". يعني من الحرب إلى بناء الأمة بالجهد والعرق.

التعليمة: أكتب نصّاً حجاجياً من اثني عشر سطرّاً توضّح فيه دور الشّبّاب في بناء الوطن و تقدّمه.



## النص:

### زَمَنُ الوسائط المعرفية

هَآ إِننَا- الِيوْمَ - فِى الْحَيَاةِ الْعَصْرِيَّةِ، فِى الْعَالَمِ الَّذِى أَصْبَحَ قَرْيَةً، نَسِيرُ نَحْوَ الْعَزَلَةِ، وَ نُعَاشِرُ الْأَجْهَزةَ مُتَنَفِّتِينَ إِلَى الْجُدْرَانِ، لَا نَتَوَاصَلُ. وَهَذِهِ عَزَلَةٌ تَكْنُولُوجِيَّةٌ تَخْطِفُ أَوْلَادَنَا مَنَّا، وَتَفَرِّقُنَا، فَلَا جَلَسَاتٍ أَسْرِيَّةً حَمِيمِيَّةً جَمِيلَةً، وَلَا صَدَقَاتٍ وَلَا جِيرَانَ وَلَا أَقَارِبَ. وَهِيَ الْحَيَاةُ الْعَصْرِيَّةُ تَجْمَحُ بِنَا دُونَ إِرَادَتِنَا. وَهِيَ الْإِنْسَانِيَّةُ أَرَادَتِ النَّقَارِبَ وَالتَّوَاصُلَ، فَوَجَدَتْ نَفْسَهَا فِى تَبَاعُدٍ وَقَطِيْعَةٍ. وَ هِيَ هُوَ عَصْرُ الْأَجْهَزةِ جَعَلَ الْعَالَمَ قَرْيَةً، سَكَنَهَا يَعْشَوْنَ مَعَ الشَّاشَاتِ وَ يُوهِمُونَ أَنْفُسَهُمْ أَنَّهُمْ ( يَتَوَاصَلُونَ عِبْرَهَا ) وَهَمُ غُرَبَاءُ صَامِتُونَ.

إِنَّ أخطرَ مَا نَحْشَاهُ هُوَ أَنْ تَتحوَّلَ وَسَائِلُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّوَاصُلِ الْحَدِيثَةِ إِلَى وَسَائِلِ تَجْهِيلِ وَقَطِيْعَةٍ. أَقُولُ ذَلِكَ لَا اسْتِنْقَاصًا لَهَا وَإِنكَارًا لِفَضَائِلِهَا، بَلْ لِأَنَّ الْمَرَاهِقِينَ وَالشَّبَابَ أَوْ الْكَثِيرَ مِنْهُمْ يُسَيِّئُونَ اسْتِعْمَالَهَا إِلَى حَدِّ يُنْذِرُ بِالْخَطَرِ، بِسَبَبِ غِيَابِ الرِّقَابَةِ وَضعفِ الوَعْيِ لَدَيْهِمْ. فَهَلْ تَتحوَّلُ هَذِهِ الْوَسَائِلُ إِلَى نِقْمَةٍ بَيْنَمَا هَدْفُهَا هُوَ الرِّحْمَةُ؟!

لَا أَقُولُ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْإِتِّهَامِ فَحَسَبَ، بَلْ لِأَنِّي عِنْدَمَا أَطْلُبُ مِنْ تَلَامِذَتِي الْبَحْثَ عَنِ مَعْلُومَةٍ، أَوْ إِعْدَادَ عَرْضِ حَوْلَ مَوْضُوعٍ مَا، أَوْ تَرْجَمَةً لِأَحَدِ الْأَعْلَامِ، أَجِدُهُمْ يَأْتُونَنِي بِسَيِّلٍ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ وَأَكْدَاسٍ مِنَ الْأَوْرَاقِ، فَأَفْرَحُ فِي الْبَدَايَةِ لِأَنَّ تَحْصِيلَ الْمَعْرِفَةِ أَصْبَحَ سَهْلًا بِفَضْلِ الْإِنْتَرْنِيَّتِ، وَلَكِنْ سُرْعَانَ مَا أَصَابَ بِخِيْبَةٍ أَمَلٍ لِأَنِّي أَكْتَشَفُ أَنَّهُمْ يَسْحَبُونَ تِلْكَ الْمَعْلُومَاتِ الْمَطْلُوبَةَ دُونَ ( أَنْ يُكَلِّفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنَاءَ قِرَاءَتِهَا ).

فَلَا بُدَّ إِذْنًا مِنَ التَّعَامُلِ الْوَاعِي مَعَ وَسَائِلِ الْمَعْرِفَةِ، حَتَّى لَا تَتحوَّلَ إِلَى وَسِيلَةٍ جَهْلٍ وَأُمِّيَّةٍ وَعَزَلَةٍ وَقَطِيْعَةٍ.

(جميلة الماجري، الملحق الثقافي لجريدة الحرية، العدد 959)

\*المعجم والدلالة:

-تجمُّح، جموحا: تندفع بسرعة

### الأسئلة

الجزء الأول: (12 نقطة)

(أ) البناء الفكري: (06 نقاط)

(1) اقترح فكرة أساسية للفقرة الأولى.

(2) متى تكون وسائل المعرفة والاتصال الحديثة نعمة؟

- (3) كيف شخّصتِ الكاتبة واقع استغلال الإنترنت في حياة المتعلّم؟  
 (4) ختمتِ الكاتبة نصّها بنصيحة قيّمة. بيّن ذلك.  
 (5) هات من النصّ ضدّ المفردتين التّاليتين: الرّذائل ≠.....، نعمة ≠.....  
 ووظّف المفردة التّالية (القطيعة) في جملة من إنشائك.

### (ب) البناء الفني: (نقطتان)

- (1) حدّد النوع الأدبيّ للنصّ، مع التعليل.  
 (2) (الوسائل التكنولوجيّة تخطف أولادنا منّا): اشرح الصّورة البيانيّة الواردة في الجملة، ثمّ سمّها.

### (ج) البناء اللّغوي: (04 نقاط)

- (1) أعرب ما تحته خطّ في النصّ.  
 (2) ما نوع ووظيفة الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب في النصّ؟  
 (3) إليك الكلمة التّالية (التّواصل)، ركّب بها أسلوب مدح، ثمّ بيّن المخصوص بالمدح.

### الجزء الثاني: (08 نقاط)

#### الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: لاحظت على أخيك شغفاً بمشاهدة التّلفزة، وإدماناً على متابعة برامجها، فعملت على إقناعه بتغيير سلوكه، وحاولت تنبيهه إلى مخاطر الإدمان التّلفزي.  
السند: تؤكّد الدّراسات و الإحصاءات أن إدمان أبنائنا على مشاهدة التّلفاز، أفرز مخاطر مختلفة أثرت سلباً على حياتهم .

التعليمة: حرّر فقرة، لا تقلّ عن اثني عشر سطراً، تُبيّن فيها لأخيك بأدلة وبراهين خطورة الإدمان على مشاهدة التّلفاز، وتتصحّه بحسن استغلاله حتّى يُعدّل سلوكه، موظفاً مكتسباتك المناسبة لخدمة الموضوع.



النص :

### إلى المهاجرين في سبيل العلم

إنكم يا أبناءنا منّا آملنا، نعدكم لحمل الأمانة وهي ثقيلة، ولاستحقاق الإرث، وهو ذو تبعات وذو تكاليف، ونبنتظر منكم ما ينتظره المندج في الظلام من تباشير الصبح.

وإنكم يا أبناءنا فارقتم الأهل، وفارقتم الوطن الذي له على كل حرّ كريم دين! وقاؤه الخبّ والنفع الجميل، وما هون فراقكم على آبائكم وهون فراقهم عليكم إلا الآمال اللابحة لكم ولهم في مستقبلكم، ولما تغودون به من علم يضحبه فخر، وحسن ذكر.

إن آبائكم (يتخيّلون) من وراء هجرتكم ما يغود به المجاهد المقدم من أجر وغنيمّة، وإنكم لتتخيّلون من وراء هجرتكم - وأنتم في ربيع الحياة - ما يفوق أزهاره أريجًا وعطرا. وإن الوطن - وهو أبو الجميع - يتطلّع من وراء هذه الهجرة إلى إحياء وتعمير وإعادة مجدّ وبناء تاريخ؛ فهو حين (يرضى) بخنّوه من أبنائه أنهم ما أخلّوه إلا ليغمرّوه، وما فارقوه شبنانا غزلا إلا ليعودوا إليه كهولا مسّحين بقوة التفكير، تظاهاها قوة العلم والعمل.

يا أبنائي! إذا عرفتم هذا، وعرفتم واجب أنفسكم، وواجب آبائكم، وواجب الوطن، فماذا أعدتكم لهذه الواجبات؟ إنكم لا تضنّظعون بهذه الواجبات إلا إذا انقطعتم لطلب العلم، وأنفقتم الذقائق والساعات في تحصيله، وعكفتم على أخذه من أفواه الرّجال وبطون الكتب، واستنثرتكم كنوزه بالبحث والمطالعة، ووصلتم في طلبه سواد الليل ببياض النهار.

يا أبنائي! لا تقطعوا الفاضل من أوقاتكم في الجلوس في المقاهي إلا بقدر ما تدفعون به المثل، ولا في قراءة الجرائد إلا بقدر ما تطلّعون به على الحوادث الكبرى، خذوا من كل ذلك بمقدار، ووفّروا الوقت كله للدرس النافع والمطالعة المثمرة. إن الزمن قد وضعكم وضعا صيركم جديريين بأن تطلبوا العلم لوجه الله، ولوجه العلم، لا للوظائف والشّهادات.

محمد البشير الإبراهيمي. عيون البصائر (ش. و. ن. ت) ص 215

المعجم و الدلالة :

مناط = علة وسبب.

المندج = السائر ليلا.

استنثرتكم كنوزه = من استنار يستنير، والمقصود هنا استخراج كنوز العلم.

## الأسئلة :

الجزء الأول : ( 12 نقطة )

الوضعية الأولى : ( 04 نقاط )

- 1- لخص مضمون النص في فكرة عامة. ( 1 ن )
- 2- حدد من النص ضد كلمة " صعب ". ( 1 ن )
- 3- اذكر مرادف كلمة " أجر " ثم وظفها في جملة مفيدة. ( 2 ن )

الوضعية الثانية : ( 08 نقاط )

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. ( 4 ن )
- 2- إليك الجملة التالية: (إنكم لا تضطلعون بهذه الواجبات). حولها إلى المخاطب المذكور. ( 1 ن )
- 3- أكمل الجدول التالي: ( 2 ن )

اسم التفضيل	صيغة المبالغة	اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
				علم

- 4- تعرف على المقابلة الواردة في الفقرة الرابعة، وبيّن أثرها في المعنى. ( 1 ن )

الجزء الثاني : ( 08 نقاط )

الوضعية الإداجية الإنتاجية :

السياق: تشكل الهجرة السرية إغراء لكثير من الشباب الذين يقعون في وهم التخلص من مآهات البطالة واليأس القاتل، وتحقيق أحلامهم الجميلة.

السند: صنع العالم في 02 سبتمبر 2015 بصورة الطفل السوري "الآن" الذي قضى نخبه رفقة والدته وأخيه على أحد شواطئ تركيا بعد أن انقلب قارب الموت الذي كان يقفهم إلى اليونان.

التعليمة: في نص لا يقل عن ستة عشر سطرا، أفتع زميلك بمخاطر هذه المغامرة التي تستهويه، وبيّن له مدى توفر فرص العيش الكريم في وطننا. موظفا مكتسباتك القبلية المناسبة.



A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a reddish-brown color, framing the central text.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

● قائمة المصادر:

1- كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط

● معاجم:

1- الرّازي، مختار الصحاح، أحمد إبراهيم زهوة، دار الكتاب العربي، بيروت، 2005 باب السين.

2- الرّاعب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق وضبط محمد خليل عثمان، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط1، 1998.

3- الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم العرق سوسي، المج 4، ط 8، 1960.

4- ابن المنظور (711هـ): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط2، 1992.

● قائمة المراجع:

1- إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد للنشر، ط1، 2014.

2- جودت سعادة، ابراهيم عبد الله (1997) (تنظيمات المنهج وتخطيطها وتطويرها، دار الشرف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1.

3- جودت البركاني، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، سوريا ط 2، 1973.

4- جابر عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعليم، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، جامعة القاهرة، ط 1، 1999م.

5- أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، علل النحو، دار الكتب العلمية، بيروت.

## قائمة المصادر والمراجع

- 6- ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ط 1، 2007.
- 7- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2003.
- 8- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، 2005.
- 9- سمية بلحاج، رحومة الشكيلي، السؤال البلاغي الإنشاد والتأويل، دار محمد علي للنشر، صفاقس، تونس، ط 1، 2007.
- 10- صالح بلعيد، محاضرات في قضايا اللغة العربية، مطبوعات جامعة منتوري قسنطينة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلية، الجزائر، د ط، د ت.
- 11- عبد الكريم عباس الوائلي وطه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 1، 2005.
- 12- عياش محمود زيتون، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ط 1، 2007.
- 13- مروان أبو جويح، إبراهيم الخطيب، سمير أبو مغني، القياس، التقويم في التربية وعلم النفس، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2002.
- 14- محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريب بالكفاءات، دار الهدى عين أمليلة، الجزائر، د ط، 2002.
- الرسائل والأطروحات:
- 1- آيات جعفر صرايرة، دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوظيفية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي، رسالة ماجستير.

## قائمة المصادر والمراجع

- 2- إبراهيم الرواشدة، رزق أبو أصفر وآخرون، مرشد المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للاختبارات والامتحانات، عمان، ب، 2000.
- 3- أحمد عبد الرحمان بدر، الأسئلة الصفية، صياغة الأسئلة الصفية، غزة، 2006.
- 4- أحمد محمد الحويان، نشرة تربوية في كيفية بناء الاختبارات التحصيلية، وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية والتعليم بالقريات، برنامج تطوير تقويم التحصيل الدراسي، ثانوية قرطبة، المملكة العربية السعودية.
- 5- بسام زهدي عيطة، المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة مقررات العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين في ضوء نموذج مرزانو، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، 2007.
- 6- حماني حكيمة وآخرون، أهمية بناء الأسئلة في العملية التعليمية، مذكرة لنيل شهادة أستاذ متوسط، قسم العلوم الطبيعية، المدرسة العليا للأساتذة، القبة، الجزائر، 2004.
- 7- زياد بركات، فعالية المعلم في ممارسة مهارة طرح رسالة الصفية، استقبالتها والتعامل مع إجابات الطلبة عليها رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طول كرام التعليمية، فلسطين 2010.
- 8- سليمان بن محمد العريفي وآخرون، أساليب التقويم، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2010، 2011.
- 9- على سعيد أحمد لبد، المهارات العقلية المتضمنة في أسئلة كتب التربية الإسلامية في ضوء نموذج مارزانو، رسالة ماجستير في المناهج وأساليب التدريس، غزة، 2009.
- 10- عمر بوحلمة، الكفاءات الختامية للأنشطة اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير في الآداب واللغات، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.2013م.

## قائمة المصادر والمراجع

- 11- عفاف ساعاتي، سمية رضا حوخدار، بناء الاختبار التحصيلي، خطوات بناء الاختبار التحصيلي، خطوات بناء الاختبار التحصيلي، ص 57.
  - 12- فيزاي موفق، أساليب تقويم مادة اللغة العربية لدى أساتذة التعليم الابتدائي وفق المقاربة بالكفاءات، رسالة ماجستير سنة 2013/2012.
  - 13- أبي لبيد ولي خان المظفر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، جمهورية باكستان الإسلامية، 2011 م، ص 350.
  - 14- لطيفة الجطيلي وندى اللافي، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض، مركز للتربية والتعليم، المدرسة الابتدائية للبنات بالرياض، صياغة الأسئلة الصفية، وزارة التربية والتعليم، المدرسة، المملكة العربية السعودية.
- المجالات:
- 1- إسماعيل دحدي، مزياني الوثاس، التقويم التربوي، مفهومه وأهميته، العدد 31، سنة 2017.
  - 2- إدريس اليعقوبي وزملائه، الكتاب المدرسي والوسائط التعليمية، المجلس الأعلى للتعليم، الرباط، العدد 03، 2010.
  - 3- أحمد قريش، العربية الفصحى واللغة الثالثة، عود الند، مجلة ثقافية فصلية، العدد 104، الجزائر، 2005/02.
  - 4- حسان الجيلالي، لوحدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2014.
  - 5- سعاد سالم السبع، اختبار الكفاءة اللغوية في مهارات اللغة العربية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، المجلد 41، ال عدد 04، سبتمبر 2017.
  - 6- طريقك إلى النجاح، استراتيجيات الدراسة الناجحة، مدونة سرايا الدعوة، 2009.

## قائمة المصادر والمراجع

- 7- فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعذك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2005.
- 8- ليلي شريفي، المقاربة النصية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة ميلود معمري تيزي وزوز ع 25، 2014.
- 9- محمد غالم، محمد بكادي، إصلاح عملية التقويم في مناهج التعليم المتوسط من خلال المستندات التربوية، مخبر بحث الموروث العلمي والثقافي لمنطقة تامنغست، المجلد 11، العدد 04، 2019.
- 10- مجزوء خاصة بأساتذة التعليم الثانوي الأصيل، التكوين المستمر، ديداكتيك تدرس مادة اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي الأصيل، وزارة التربية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المملكة العربية، الوحدة المركزية لتكوين الأطر، ماي 2010.
- 11- وفاء نصار، حلقة النقاش، التاسعة والأربعين بعنوان، ضوابط بناء وتصميم الاختبارات التحصيلية، ألفريد أذكر.

### • مواقع الأنترنت:

- 1- منتدى الدراسة نت، [www.eddirasa.net](http://www.eddirasa.net)

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in a light blue color, framing the central text.

فهرس

الموضوعات

الصفحة	العنوان
	<u>شكر</u>
	<u>اهداءات</u>
أ-هـ	<u>مقدمة:</u>
مدخل: ضبط المفاهيم	
02	<u>أولاً:</u> ماهية علم الدوسيمولوجيا.
03	1- تعريف التقييم.
03	أ- لغة
03	ب- اصطلاحا.
04	2- أنواع التقييم
05	3- أهمية علم الدوسيمولوجيا.
06	<u>ثانياً:</u> مرحلة تعليم المتوسط.
0	1- أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط.
08	2- الكتاب المدرسي.
09	3- علاقة الكتاب المدرسي بالمنهاج التربوي.
الفصل الأول: المعايير المنتهجة لبناء أسئلة شهادة التعليم المتوسط	
12	<u>أولاً:</u> ماهية السؤال البيداغوجي.
12	1- مفهوم السؤال لغة و اصطلاحا
14	2- معايير وضع السؤال
15	3- مستويات وضع السؤال وفق تصنيف بلوم BLOOM.
18	4- أهمية الأسئلة.



20	5- أنواع الأسئلة.
26	6- مهارة طرح الأسئلة.
28	7- الأخطاء الشائعة عند طرح الأسئلة.
29	<u>ثانياً</u> : بناء أسئلة شهادة التعليم المتوسط.
29	1- مفهوم الكفاءة.
29	أ- لغة.
29	ب- اصطلاحاً.
31	2- شروط الكفاءة.
32	3- تحضير التلاميذ لامتحان شهادة التعليم المتوسط.
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية</b>	
35	تمهيد
36	أولاً: أسئلة الاختبارات من حيث الكم (العدد)
37	1- عرض النتائج
37	2- مناقشة وتحليل النتائج
40	ثانياً: أسئلة الاختبارات من حيث النوع
41	1- عرض النتائج
41	2- مناقشة وتحليل النتائج
44	3- عرض نتائج الأسئلة المقالية
45	4- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية
47	5- مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة الموضوعية
47	ثالثاً: الأسئلة من حيث المحتوى
48	1- عرض نتائج مواضيع النصوص وعلاقتها بالمحتوى

49	2- مناقشة وتحليل النتائج
51	3- عرض ومناقشة نتائج البناء الفكري وعلاقتها بالنص
51	4- عرض نتائج أسئلة البناء الفني وعلاقتها بالمحتوى
52	5- عرض نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى
53	6- مناقشة وتحليل نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى
55	7- أسئلة الوضعية الإدماجية وعلاقتها بالمحتوى
56	8- مناقشة وتحليل النتائج
58	رابعاً: تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم المعرفية
58	1- عرض نتائج مستويات الأسئلة
59	2- مناقشة وتحليل النتائج
60	خامساً: الأسئلة من حيث التدرج
60	1- عرض نتائج الأسئلة من حيث التدرج
61	2- مناقشة وتحليل نتائج التدرج
63	خاتمة
66	الملاحق
79	قائمة المصادر والمراجع
85	فهرس الموضوعات

## ملخص

إن نجاح العملية التعليمية يقوم أساساً على كيفية إعداد وبناء الإختبارات وما تطلبه من جهود من أجل تشخيص المستوى الحقيقي لطالب ومعرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجهه من أجل إيجاد الحلول المناسبة التي تضمنت نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

وانطلاقاً مما سلف جاءت اشكالية دراستنا على النحو الآتي:

- ما مدى فاعلية أسئلة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط في تقويم المتعلمين وبيان مستوياتهم المختلفة؟

تهدف الدراسة إلى فهم وتحليل أسئلة الامتحانات النهائية في مادة اللغة العربية، وفقاً للكم والكيف والمحتوى ووفقاً لمستويات الأسئلة لتصنيف "بلوم" المعرفي لرصد النمط الذي ينتمي إليه كل سؤال من أسئلة الامتحانات، للكشف عن مدى نجاحها في تقويم الخبرات والمهارات في المستوى المطلوب.

وقد تكونت عينة الدراسة من ستة نماذج امتحان (2014-2019)، بحيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي. خلصنا في دراستنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- 1- مستوى الفهم والتطبيق أكثر المستويات شيوعاً واستعمالاً من غيره.
- 2- الأسئلة في ست مواضيع غطت جزءاً كبيراً من المحتوى المقرر.
- 3- أن الأسئلة المقالية تغطي على عدد الأسئلة الموضوعية، كون الأسئلة المقالية تعتمد على العمليات العقلية العليا.

### Abstract:

The success of the educational process mainly depends on how tests and exams are designed and the efferots it requises to diagnose the real level of the students , in addition to the awareness Of the different difficulties and the obstacles they may face in order to find the success of the learening process and the achievments of the desired objectives

In view of the foregoing , our problematic study is as follows:

- How effective are the Arabic language module questions in the brevet exam in evaluating the students and showing their different levels.

The aim of our study is to understand and analyse the final exams questions in the Arabic module under teaching using the competency based approach taking-into consideration the quantity the quality and the content and according to bloom's taxonoming to know which type each question belongs to and ensure the students are tested for the different cognitive levels of learning.

Our study is composed of six samples of exams 2014-2019 in which we relied on the descriptive analyse method .

I came up with number of important results :

- 1- Understanding and analysing levels are most commonly used .
- 2- Questions in six topics covered a big part of the scheduled content .
- 3- As the essay questions depend on higher mental process ,they overwhelm the number of the substantive questions.